تـعـاظـم الأمـل في إنقـاذ وحـدة م.ت.ف

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 158/41 - 14.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

احتجاجاً على قتل عامل تركي على أيدي عنصريين فرنسيين

اتحاد النقابات الفرنسي، «سي. جي. تي»، يدعو العمال الى الاضراب ١٥ دقيقة والى القيام بمظاهرة صامتة

● باريس ـ الوكالات ـ دعا اتحاد النقابات الفرنسي، ـ ال «سي. جي. تي»، الذي يقوده الشيوعيون الفرنسيون، امس الاول (الاثنين)، العمال الفرنسيين الى الاضراب عن العمل لمدة ١٥ دقيقة وللقيام بمظاهرة صامتة مقابل مقر اتحاد الصناعيين الفرنسيين في باريس. وذلك احتجاجا على قتل عامل تركي، يوم السبت الماضي، من منطلق عنصري سافر.

وكان اتحاد النقابات الفرنسي في منطقة إيبون، حيث وقع الحادث، دعا الى مظاهرة احتجاج بعد ظهر امس الاول.

وكانت الجالية التركية في فرنسا تعرضت، في نهاية الاسبوع الماضي، لحادثي اعتداء، اسفرا عن مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة ٨ آخرين.

ففي الحادث الاول لقي عامل تركي (٢٠ عاما) مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجراح، نتيجة اطلاق الرصاص عليهم في وإيبون، احدى ضواحي باريس، يوم السبت الماضي، وذلك عندما كانوا يستعدون، مع زملائهم العمال الفرنسيين، لاحتلال مقر شركتهم التي لم تدفع رواتب العاملين، منذ حزيران الماضي.

وفي الحادث الثاني اطلق شاب رصاص بندقيته، سبع مرات، مساء الاحد الماضي، عبر واجهة زجاجية لاحد المقاهي يقع في مدينة شاتوبريان في غرب فرنسا، على حوالي ١٥ عاملا تركيا، في اثناء وجودهم داخل المقهى. فلقي اثنان منهم مصرعهما واصيب خمسة آخرون بجراح، اثنان في حالة خطرة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يبذل أقصى الجهد في تونس وعمان ودمشق والمناطق المحتلة

موافقة «الصاعقة» على عقد اجتماع اللجنة التنفيذية بفتح الطريق من جديد

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ شهدت الساحة الفلسطينية، خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، تطورات هامة عديدة تعزز إمكان إجراء حوار شامل وعقد اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني، مما يضمن عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على أساس واسع وعدم حدوث انشقاق في منظمة التحرير.

● *حوار التحالف الدمقراطي وفتح* ●

ومن أبرز هذه التطورات:

اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن وفداً من التحالف الدمقراطي الفلسطيني يضم عبد الرحيم اللوح وصلاح صلاح عن (الجبهة الشعبية) وياسر عبد ربه وصالح رأفت (عن الدمقراطية) ونعيم الأشهب (عن الحزب الشيوعي الفلسطيني) وغيرهم وصل، أمس، الى تونس لاجراء حوار مع حركة «فتح». وصرح مصدر في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بأن الحوار يهدف الى احياء المؤسسات الشرعية الفلسطينية، وخاصة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، والى التمهيد للحوار الشامل، وصولاً الى الاتفاق حول زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بشكل يصون الوحدة الفلسطينية وينهي الأزمة داخل م.ت.ف.

كذلك صرح نجيب الأحمد، مدير مكتب منظمة التحرير في عمان، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن ممثلي الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في الأردن اقترحوا، امس، «أن مجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوم السبت القادم في تونس لبحث المشكلات المتعلقة بانعقاد المجلس الوطني».

وعلى الصعيد نفسه وقع ٣٧ عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني من المقيمين في الأردن (من أصل ٦٢ عضواً، أي اكثر من ٥٠٪) على مذكرة تدعو الى عقد اجتماع سريع للجنة التنفيذية لكي تقرر الدعوة لاجتماع المجلس المركزي الذي عليه إن يحدد سبل انجاح الحوار الوطني الشامل في مدة لا تتجاوز الشهرين ووضع تاريخ محدد لعقد المجلس الوطني خلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● *عيسى عبدربه (من الدهيشة)، مكبل اليدين ويقتاده عدد من رجال «الامن» لدى احضاره الى المحكمة، امس، لتمديد اعتقاله. وهو متهم بقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين، قبل عدة اسابيع، قرب دير الكريزان في الضفة المحتلة.*

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم في الكنيست ـ خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي

*** بيرس : جدول الغلاء لهذا الشهر سيحطم رقماً قياسياً جديداً (٢٨٪) * اتساع البطالة بوتائر سريعة * ٢٣٪ من العمال يخشون فقدان مصدر رزقهم * أزمة عميقة تتهدد فرع النسيج الذي يشغل ١٠٠ الف عامل ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تبحث الكنيست، اليوم (الأربعاء)، خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي، تقدمت بها خمس كتل المعارضة. وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية قد بادرت، في الأسبوع الماضي وعلى خلفية توقيع الحكومة على اتفاق «الصفقة الشاملة»، الى تقديم الإقتراح الأول لنزع الثقة عن الحكومة. وتبعتها، فيما بعد، كتلة «هتحيا» ثم «مبام» ثم «راتس» ثم «القائمة التقدمية».

وقبل موعد بحث الاقتراحات لنزع الثقة بيوم واحد، (أمس الثلاثاء) أعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس انه يتوقع بلوغ جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الأول، الذي سيعلن عنه غداً، رقماً قياسياً لم تشهده البلاد من قبل، وقال

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

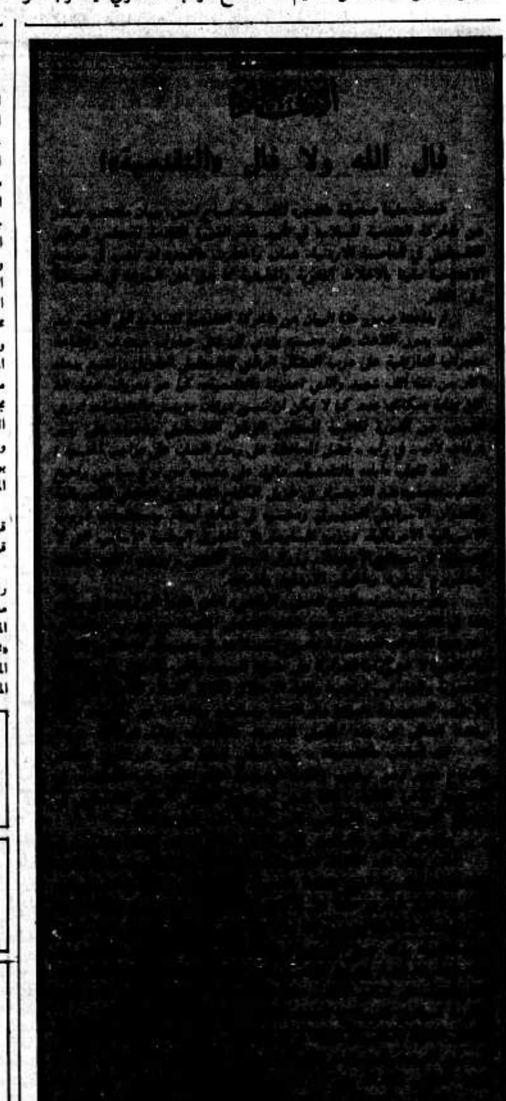
إعلان منطقة مخيم الدهيشة منطقة عسكرية، بهدف حظر الدخول اليها

*** رابين يصل الى مداخل المخيم * السماح للراب العنصري ليفنغر بالمكوث في «هذه المنطقة العسكرية» (!) ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت دوريات الاحتلال الاسرائيلي المكثفة امام مخيم الدهيشة امس (الاثنين) باحتجاز هويات عدد من المواطنين. وكانت سلطات الاحتلال فرضت منع التجول على المخيم، مساء أمس الأول، بحجة قيام سكانه برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وعلم انه جرى، في اثناء منع التجول، اعتقال احد المواطنين وهو الشاب جميل عبد القادر. وأعلنت السلطات، صباح امس، عن مخيم الدهيشة منطقة عسكرية يحظر الدخول اليها الا لسكانها. وقام الجنود، يوم أمس، في محاولة لطرد الراب العنصري ليفنغر. وتكررت المحاولة عدة مرات. ويعتقد المواطنون بأن ابعاده عن المخيم لن يستمر مدة طويلة. وقام الجنود، أيضاً، بطرد مجموعة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت الذين تظاهروا امام المخيم تضامناً مع سكانه ورفعوا الشعارات المنددة بليفنغر وطالبوا بوقف الاجراءات التي اتخذت بحق سكان المخيم.

ومن جهة اخرى، علم ان الشخص الذي قيل إنه أجر بيتاً لليفنغر في المخيم لا يملك قواه العقلية وانه تراجع عن ذلك.

هذا وكان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وصل، مساء أمس الأول، الى مداخل الدهيشة في الوقت الذي شهد فيه المخيم غلياناً عقب قيام ليفنغر باستئجار بيت «مجنون الدهيشة». وعلى الرغم من اعلان المنطقة منطقة عسكرية يواصل ليفنغر المكوث فيها.



٢٥ سفينة حربية أمريكية، على متنها ١٥ ألف جندي، تقترب من الأراضي النيكاراغوية !

*** شولتس : ريغن لن يتورع عن تكرار ما فعله في غرينادا. والمطلوب هو دعوة من الدول المجاورة لنيكاراغوا * البنتاغون يدعو الى استعمال القوة ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ كشف جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية ـ في مؤتمر صحفي عقده، أمس، في العاصمة البرازيلية (برازيليا) على هامش مؤتمر الدول الأمريكية المنعقد هناك ـ عن وجود مخطط أمريكي لغزو نيكاراغوا على نسق غزو غرينادا قبل عام ونيف.

وانفضح وجود هذا المخطط، من فم المسؤول الأمريكي نفسه، من خلال رفضه التعهد بأن لا تقوم بلاده بعمل عسكري ضد نيكاراغوا شبيه بالذي قامت به ضد غرينادا. وأضاف أن الادارة الأمريكية قامت بغزو غرينادا تلبية لدعوة الدول المجاورة لها. وقال إن الرئيس ريغن، إذا وجد أنه عليه أن يعيد الكرة بخصوص نيكاراغوا، فإنه سيفعل ذلك.

● *البنتاغون يشحذ أسنانه* ●

وعلى النقيض من تصريحات شولتس الصريحة والسافرة هذه أدعى، في سياق الحديث نفسه، أن الحديث الصادر عن الحكومة الساندينية الثورية في نيكاراغوا حول مخطط لعدوان امريكي وشيك ليس سوى حلقة من الأضاليل (!).

وكشفت الصحف الأمريكية، أمس، عن حقيقة أن وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) تدعو الى ما أسمته «وجوب الرد بالقوة، إزاء تزوّد نيكاراغوا بالأسلحة وتهديد توازن القوى في أمريكا الجنوبية». ولكن الصحف نفسها زعمت ان وزارة الخارجية الأمريكية تؤثر اللجوء الى

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

فيما تظل مفاوضات الناقورة معلقة

اطلاق النار على قوة عسكرية اسرائيلية تجتاز نهر الأولي

● جنوب لبنان ـ أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس، ان قوة عسكرية اسرائيلية، ضمت مدرعات ودبابات، اجتازت نهر الأولي وقامت بدوريات في مناطق تقع تحت سيطرة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل». وجرى اطلاق نيران على القوة الا انه لم تقع اصابات ـ حسب المصدر نفسه.

ومن ناحية اخرى تحاول اوساط من الأمم المتحدة العمل على تجديد المباحثات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية في الناقورة التي تهدف الى تنظيم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي توقفت بسبب رفض سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي اطلاق سراح خمسة من قادة حركة «أمل» كانت قد اعتقلتهم في الأسبوع الماضي.

ومن المؤكد أن هذه المفاوضات لن تستأنف اليوم. ويتوقع أن يجري ذلك غداً، الخميس.

مقتل عامل عربي من اللد في ظروف غامضة

● خليل ابو ليلى (٥٣ عاماً وأب لثلاث بنات) وجد مقتولاً وممثلاً بجثته في بيارة قرب «بنير يعقوب» ●

● الرملة ـ من عثمان نابلسي ـ عثر افراد عائلة ابو ليلى من مدينة اللد، صباح يوم السبت الماضي (٨٤/١١/١٠)، على جثة خليل ابو ليلى (٥٣ عاما واب لثلاثة بنات) في مكان عمله في إحدى بيارات بلدة «بنير يعقوب» وكان الوجه مهشما والعينان مقلوعتين.

وعلى الفور اتصل افراد العائلة بمركز شرطة «بنير يعقوب» الذي اعلم شرطة الرملة بالامر. وحضر رجال الشرطة الى مكان الحادث ونقلوا جثة المغدور الى معهد التشريح في «ابو كبير». وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث. وحتى الآن لم يبلغ افراد عائلته بنتائج هذا التحقيق.

وكان المغدور قد خرج الى مكان عمله في بيارة قرب «بنير يعقوب» صباح الجمعة ٨٤/١١/٩. وعندما لم يرجع في ساعات المساء، اخذ القلق يساور افراد العائلة، فتوجهوا، في الغداة، الى مكان العمل حيث وجدوه مقتولاً.

وكان لخبر مقتل خليل ابو ليلى وقع الصاعقة على المواطنين العرب في اللد والرملة. ويطالب الاهالي، بشدة، بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم.

ويذكر ان زميل المغدور في العمل، احد الخطيب، تعرض قبل سنة الى اعتداء من قبل «مجهولين» في مكان العمل نفسه. وقد اصيب يومها بجراح خطيرة في رأسه، نقل على اثرها الى المستشفى.

لجنة الكنيست:

مشروعا القانونين اللذين قدمهما كهانا هما «مستند نازي صيغ في إسرائيل»

● طوبي: كنت سأرد بحزم لو نعتني كهانا بنعوت عنصرية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الكنيست أمس الأول (الاثنين) موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الفاشي مئير كهانا، كما بحثت، في اقتراحي قانونين، قدمهما كهانا. الاقتراح الأول حول «قانون المواطنة الاسرائيلية». والثاني اقتراح قانون منع الإختلاط ومن أجل قدسية شعب إسرائيل».

واتضح، من النقاش وعلى ضوء بحث ذاتي قدمه أحد أعضاء اللجنة، (ميخائيل ايتان ـ «ليكود») ان القانونين المقترحين يشابهان، تماماً، قانونين كان قدّمهما هتلر الى البرلمان الألماني في حينه. وأعرب عدد من أعضاء اللجنة عن إعتقادهم بأن كهانا قام بنقل قانوني هتلر ووضعهما في صيغة بالعبرية. ووصف أحدهم الاقتراحين بأنها «مستند نازي صيغ في اسرائيل».

وتحدث، خلال النقاش، النائب توفيق طوبي، فشجب، بشدة، تصريحات كهانا ونشاطه وسمومه العنصرية. وقال: لو توجّه الي كهانا في الكنيست بـ «عربي أصمت ـ فهنا كنيست لليهود» لكنت قمت من مكاني، على الرغم من سني، ولكمته على وجهه. وأضاف انه يجب التوقف عند هذه التعابير لتطلع الناس على خطورتها.

ورداً على سؤال مراسل «حدشوت» (أمس)، إذا ما كان النائب طوبي شاهداً لمشادة بالأيدي في تاريخ الكنيست، قال طوبي إنه كان شاهداً لحادثتين. الأولى في الكنيست الثانية. يومها حاول أحد أعضاء الكنيست الاعتداء على نواب الحزب الشيوعي. والثانية أيام حرب أكتوبر ويومها حاول عدد من النواب الاعتداء على النائب ماير فلنر.

وقررت اللجنة، في ختام نقاشها، إسقاط اقتراحي كهانا عن جدول الأعمال. كما قررت مواصلة بحث موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا. وفي هذا السياق، أعلن رئيس اللجنة، ميخا رايسر، انه يؤيد اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا.

الطلبة العرب والدمقراطيون اليهود يمنعون الفاشي بيير يزبك من دخول حرم جامعة القدس

● لجنة الطلاب العرب تستنكر قيام تنظيم «أوفك» المعراخي بدعوة يزبك لالقاء محاضرة في الجامعة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ استطاع الطلاب العرب في جامعة القدس سوية مع الطلاب الدمقراطيين اليهود، أمس الاول، منع الفاشي العميل بيير يزبك، ممثل عصابات «الكتائب» الفاشية اللبنانية لدى اسياده حكام اسرائيل، من دخول الحرم الجامعي، الذي اتى اليه تلبية لدعوة من التنظيم الطلابي «المعراخي» (اوفك) ليقدم التقارير عن الممارسات الفاشية الكتائبية وليوطد التحالف الدنس الاسرائيلي ـ الكتائبي، الذي مرّت اذرعه عبر صبرا وشاتيلا وسحمر وغيرها من المجازر.

فقد كان مقررا ان يقوم الفاشي بيير يزبك، بالقاء محاضرة امام الطلاب الجامعيين، امس الاول (الاحد). ولكن بعد ان تبين لادارة الجامعة ولتنظيم «اوفك»، صاحب الدعوة، ان الطلاب العرب لن يسمحوا بمرور هذه المحاولة ولن يسكتوا على قدوم هذا الفاشي الى الجامعة لم يجرؤ الفاشي يزبك على القدوم لالقاء محاضرته.

وقام عشرات الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود بالتجمع امام المبنى، الذي كان من المفروض ان تلقى المحاضرة فيه مستعدين تماما لمنع يزبك من دخول المبنى.

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا الى الطلاب جاء فيه «اننا لا نستهجن على تنظيم «اوفك» المعراخي ان يمارس تذبذبه وتلونه السياسي الخنوع، خصوصا في ظل حكومة «الاجماع القومي» الصهيوني، التي يترأسها حزب المعراخ. لكننا، كما عهدتمونا دائما، لن نسمح بأن يتطاول احد على مشاعر الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ولن نسكت إزاء استضافة رموز الفاشيين العنصريين داخل الحرم الجامعي وفتح المجال امامهم لنفث سمومهم البغيضة والمعادية لكل القيم الانسانية».

واكد البيان ان تصدي الطلاب العرب للفاشي بيير يزبك جاء منسجما مع التوجه الدمقراطي التقدمي للطلبة العرب وتأكيدا على انهم يقفون بالمرصاد عاقدين العزم على مواصلة النضال المشرف.

وجاء في البيان «ان لجنة الطلاب العرب إذ تحيّي وقفة الطلاب الموحدة والشجاعة وتحليهم باليقظة والوعي الثوريين لتعود وتؤكد من جديد ان تقدم مسيرتنا النضالية وانتزاعنا لحقوقنا مرهونان بوحدة جميع الطلاب والتفافهم حول ممثلهم الوحيد ـ لجنة الطلاب العرب. ويجب الا يخفى على احد ان محاولات المس باللجنة والانتقاص من وجودها، قولا وممارسة، يخلق وضعا خطيرا يهدد نضالنا ووجودنا فبوحدتنا والتفافنا حول لجنتنا فقط يمكننا اجتياز الصعاب».

فريج يشدّ على يد رابين



● يظهر في الصورة الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، لدى استقباله، امس الاول، يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي في مدينة بيت لحم المحتلة. وعلم ان فريج سأل رابين عن سبب عدم السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة بالسفر الى عمان «لحضور دورة المجلس القادمة». فأجابه رابين بأن الحكومة الاسرائيلية لا تسمح لأي شخص بالتقاء منظمة التحرير الارهابية ـ على حد تعبيره.

إلا ان ذلك لم يمنع فريج من الشدّ على يد رابين واستقباله بحرارة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنيست تقرّ إقتراح الحكومة وتمدد مفعول قانون الطوارىء في جنوب لبنان لستة اشهر اخرى

● القانون يسمح باعتقال مواطنين لبنانيين واحتجازهم في اسرائيل ● طوبي : الخطوة تشير الى نية اسرائيل تكريس احتلالها لجنوب لبنان ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ مددت الكنيست، أمس (الثلاثاء) مفعول قانون الطوارىء (الذي يسمح باعتقال مواطنين لبنانيين وإحضارهم لاحتجازهم في المعتقلات والسجون الاسرائيلية) لمدة ستة أشهر أخرى. وعللت الحكومة طلبها بتمديد مفعول القانون بأن المقتضيات الأمنية تتطلب قانوناً كهذا لا سيما وان الاحتلال للأراضي اللبنانية مستمر.

وكان المعارض الوحيد لاقتراح الحكومة هو النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية. فطالب في كلمته، بتقصير مدة سريان مفعول هذه الأوامر التي تسمح باعتقال مواطنين لبنانيين. وقال: اننا نعارضها مبدئياً ونعتبرها منافية لوثيقة جنيف وخرقاً لحقوق المواطنين في كل أرض محتلة. وفي معارضتنا هذه نرفع صرخة الكثير من الاسرائيليين الذين ينظرون بقلق الى مخططات حكومة إسرائيل الهادفة الى التخريب على موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وذلك على أمل أن يمكن إستمرار الاحتلال من إضفاء صفة الشرعية عليه، من خلال إضفاء الشرعية على ممارسات ما يُسمى بـ «جيش جنوب لبنان» (مرتزقة حكومة إسرائيل) ومن أجل كسب الاعتراف بحق اسرائيل في غزو لبنان والتدخل، سياسياً وعسكرياً، في شؤونه.

وأضاف طوبي ان حكومة اسرائيل، بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، تخطط لتكريس الإحتلال ولتكثيف الضغوط على سوريا أو للتحضير لحرب جديدة ضدها. وفي ظروف الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها مواطنو الجنوب اللبناني، وبثمن تفاقم أزمة البلاد الاقتصادية، عملت الحكومة الاسرائيلية على إيقاف مباحثات الناقورة، التي انعقدت تحت رعاية الأمم المتحدة والتي استهدفت تنظيم انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وأكدّ طوبي استنكاره، باسم كتلة الجبهة، لعمليات القمع والاضطهاد ضد مواطني جنوب لبنان وللاعتقال الاستفزاز لشخصيات لبنانية شعبية. وطالب باطلاق سراح المعتقلين. وقال إن هذه الاستفزازات تشير الى ان الاتجاه لدى حكومة إسرائيل هو الاستمرار في إحتلال جنوب لبنان. وبالمقابل ستستمر مقاومة اللبنانيين لكنس المحتلين وطردهم. وعليه، قال طوبي، إن ضمان أمن الجنود الاسرائيليين يكمن في إخراجهم من لبنان. وحتى يتحقق ذلك لن تكون هنالك حاجة لترتيبات أو محاولات وانما ستكون حاجة للاعتراف بفشل سياسة الحرب والاحتلال.

وذكّر طوبي بقيام سلطات الجيش الاسرائيلي باعتقال أربع نساء لبنانيات وهن: راغدة أيوب وفاطمة باشا ووداد خريبطي وليلى شور اللاتي يجري احتجازهن في سجن «نفي ترتساه» بعيداً عن وطنهن وأطفالهن وأزواجهن. وطالب طوبي باطلاق سراحهن، فوراً. وتوجه الى لجنة «الخارجية والأمن» لترفع هذا المطلب أمام وزير «الأمن» ولترّصي، أمامه، باطلاق سراح المعتقلات الأربع.

وفي نهاية النقاش، أقرت الكنيست تمديد مفعول القانون لستة أشهر إضافية بناءً على إقتراح الحكومة.

كتلة الجبهة تدعو الكنيست الى الحيلولة دون تنفيذ قرار الهدم بحق بيتين في عارة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ احتجت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، بشدة، في اقتراح عاجل لجدول الاعمال قدمته امس، على قرار لجنة التنظيم في لواء حيفا القاضي بهدم بيتين في قرية عارة، اليوم (الاربعاء) بحجة البناء غير المرخص. وذلك رغم وجود توصية من محكمة الصلح في الخضيرة باجراء بحث في الموضوع في مركزية حيفا والذي تقرر الخامس من شباط، العام ١٩٨٥، موعدا له.

وجاء في الاقتراح ان احد البيتين المهددين بالهدم تابع لارملة تعيش من مخصصات التأمين الوطني. والثاني تابع لابنها المصاب بالعجز. وبناء عليه احتجت كتلة الجبهة على قرار الهدم، الذي صدر قبل اجراء البحث من جديد في الموضوع في المحكمة المركزية، ودون الاخذ بالاعتبار الظروف المعيشية السيئة التي تعانيها العائلتان.

وحذرت الجبهة، في نهاية اقتراحها، من تنفيذ قرار الهدم، لانه سيؤدي الى اشاعة جو من السخط والاستنكار لدى اهالي القرية والى زيادة ظروف معيشة العائلتين سوءاً. وطلبت الجبهة ان تتخذ الكنيست قرارا يمنع تنفيذ قرار الهدم.

وعلم من مراسلنا في المثلث ان حالة من الترقب والقلق، المشحونة بالتوتر، تسود قرية عارة والقرى المجاورة تحسبا لما قد يقع اذا ما حاولت السلطات تنفيذ قرار الهدم.

جولة ثانية من الانتخابات لرياسة المجلس المحلي جرت، امس، في كفركنا وجلجولية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ جرت يوم أمس، الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في كل من كفر كنا وجلجولية وذلك في جو من الهدوء والإخاء.

في كفر كنا جرت الجولة الثانية في أجواء من الوفاق بين القائمتين المتنافستين والقوائم الممثلة في المجلس المحلي. وجرى التوصل الى إتفاق بشأن إشغال منصب الرئيس ونائبه بين قوائم، «الجبهة الدمقراطية» و«قانا الجليل» و«الأمل» و«العلم والتطوير». وكان ٨٧،٥٪ من أصحاب حق الاقتراع قد أدلوا باصواتهم في الجولة الماضية (٨٤/١٠/٣٠).

أما الانتخابات في جلجولية فجرت بين المتنافسين عمر عودة، عن قائمة «العمال والفلاحين»، وداود جبر، عن قائمة «الثورة» ويذكر ان نسبة المصوتين في الجولة السابقة، في ٨٤/١٠/٣٠، بلغت ٨٦،٦٪.

وحتى كتابة هذه السطور، لم تصلنا نتائج الإنتخابات في القريتين. وسننشرها في عدد يوم غد، الخميس.

استمرار اضراب المستخدمين في بني براك وكريات شمونه والمدارس في عدد من القرى والمدن، اليهودية والعربية

● تل ابيب ـ استمر، أمس، اضراب المستخدمين في بلديتي كريات شمونة وبني براك، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم نتيجة للأزمة المالية الخانقة التي تعانيها البلديتان. وذلك بسبب تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

وأعلن الناطق بلسان بلدية بني براك أنه حتى في حالة توفر المبالغ الكافية لدفع رواتب المستخدمين ستظل البلدية عاجزة عن الصرف على خدمات عديدة. وأضاف ان بعض آبار المياه في المدينة بحاجة الى أعمال ترميم لا تتوفر لدى البلدية أموال للقيام بها، الأمر الذي يحول دون وصول المياه، في ساعات الليل المتأخرة، الى البنايات الواقعة في المناطق المرتفعة.

ومن ناحية أخرى تعطلت الدراسة، امس، في المدارس الثانوية التي لم يتسلم المعلمون فيها رواتب شهر تشرين الأول. وذكرت صحيفة «معريب» ان تعطيل الدراسة شمل ثانويات صفد وكريات شمونه والرملة وبرديس حنه ونهاريا والناصرة وطمرة وام الفحم وكفرياسيف وعرعرة.

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، وفاة جندي اسرائيلي، متأثرا بجراحه. وكان هذا الجندي اصيب، امس الاول، اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة صرفند (شمالي صيدا).

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه جرى مساء امس الاول، تنفيذ ٤ عمليات مقاومة ثلاثة منها ضد ميليشيات العميل لحد وواحدة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. وادعت هذه المصادر ان العمليات لم تسفر عن اية اصابات.

واعلنت المصادر اللبنانية ان العمليات ادت الى جرح ومقتل عدد من جيش العميل لحد والجيش الاسرائيلي. ولم يحدد عدد الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرضته القوات الاسرائيلية على اماكن وقوع الهجمات. واضافت المصادر نفسها ان هذه العمليات، التي استعمل فيها رجال المقاومة الاسلحة الرشاشة والصاروخية جرت قرب بلدة «جويا» وعند مدخل بلدة «قانا» وقرب بلدة الغازية في منطقة النبطية.

كذلك أصيب عنصران من جيش العميل لحد بجراح خطيرة قرب بلدتي شوكين وقانا. وذكرت المصادر اللبنانية ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا، فجر امس، تجمعا لجيش العميل لحد في منطقة تقع بين النبطية وبجدلين. ولم يُعرف حجم الخسائر، بسبب الطوق الامني والتعزيزات الاسرائيلية التي فرضت على المنطقة.

تعاظم الأمل في انقاذ وحدة م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اسبوعين من انتهاء المدة المحددة للحوار الشامل.

وعلم، أيضاً، أن ممثلين عن الموقعين على هذه المذكرة سافروا الى دمشق للتشاور مع اعضاء المجلس الوطني المقيمين هناك. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ممثلي منظمة الصاعقة (احدى فصائل «التحالف الوطني») وقعت على المذكرة. ويرى المراقبون في ذلك تحولاً هاماً يفتح الطريق، اكثر مما في أي وقت سابق، لاجراء الحوار الوطني الشامل المنشود.

● موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

وتناقلت الوكالات تصريح سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس، الذي جاء فيه: «ما زال حزبنا يواصل جهوده مع أطراف التحالف الدمقراطي ومع اللجنة المركزية لحركة «فتح» من أجل تنفيذ كامل بنود اتفاق عدن ـ الجزائر، الذي نعتبره المخرج الوحيد من الوضع الراهن الذي تعانيه منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الكفيل بحماية وحدتها ودورها الكفاحي على قاعدة خطها الوطني، بما في ذلك مواصلة الجهود من أجل تجاوز الصعوبات التي تحول دون عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وهذا ما يقوم به وفد حزبنا، الموجود حالياً في تونس، وما نقوم به، كذلك، مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الأردن الذين وقعوا على نداء موجه الى الفصائل الفلسطينية كافة يدعونها فيه الى العمل من أجل عقد اجتماع قانوني سريع للجنة التنفيذية وعقد اجتماع للمجلس المركزي لوضع سبل البدء في الحوار الشامل وتحديد تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وعدم اتخاذ خطوات اجرائية لانعقاده، خلافاً لما تقدم. وقال النجاب: ويعمل حزبنا، بالتعاون مع جميع القوى الوطنية الأخرى في الأرض المحتلة، على الحيلولة دون اقدام أي طرف وطني فلسطيني على خطوة لعقد المجلس بشكل منفرد يؤدي الى تكريس الانشقاق ويهدد بالخروج عن خط منظمة التحرير الفلسطينية المقرر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

● التقدمية على «العهد» ●

وسارعت «الحركة التقدمية للسلام»، أمس، الى التعبير عن تأييدها لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، بدون اي اعتبار لمخاطر انشقاق منظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك في بيان نشرته الحركة في صحيفة «الفجر» المقدسية أمس وعبرت فيه عن دخيلتها السياسية الاستسلامية وذلك في الجملة التالية التي جاءت في البيان المذكور: «إننا نتمنى ان ينجح المجلس الوطني الفلسطيني في ترسيخ النهج الصلح والواقعي الذي تسير عليه قيادته الحالية» (إقرأ الافتتاحية).

● ومحمد وتد (مبام) أيضاً ●

كذلك أعلن نائب «مبام» العربي، محمد وتد، تحمسه لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. وذلك في مقال نشرته له مجلة «البيادر السياسي» (٨٤/١١/٣). وكذلك دعا الى «الواقعية والعملية». ولكنه كان أوضح من بيان «التقدمية» إذ دعا، صراحة، الى عدم تفويت «الفرصة الدولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه». وصار ـ في هذا المجال ـ يقول عن نفسه «نحن». وكتب: «نحن لن نفوت فرصة دولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

● أبو إياد والقدومي في الأردن ●

وعقد أبو إياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس في عمان، مؤتمراً صحفياً اثنيا فيه على نتائج لقائهما مع الملك حسين وأكدا أنه (الملك) اتخذ الترتيبات اللازمة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، هذا الشهر.

[redacted]

اليوم في الكنيست ـ خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن جدول الغلاء سيبلغ ٢٨٪ وهو يشهد على الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تنتظرنا ـ على حد تعبير رئيس الحكومة.

وكان بيرس يتحدث في المؤتمر السنوي لمنظمة «نعمات» النسائية. وقال، محاولاً الدفاع عن مواقف الهستدروت المهادنة وعن أقدام كيسار على التوقيع على اتفاق «الصفقة الشاملة». إن الهستدروت فهمت عمق الأزمة وعرفت انه لن يكون هناك مناص من التوقيع على إتفاق «الصفقة الشاملة». وأضاف ان شركة العمال تمتلك ربع قطاع الإنتاج وان سكرتير عام الهستدروت التفت الى هذا الأمر والى حقيقة ان مصانع عديدة تعاني المصاعب ويهددها خطر الإغلاق.

واعترف بيرس بأن الأجيرين، الذين يشكلون نسبة ٨٠٪ من العاملين في البلاد، يتحملون القسط الأكبر من العبء الاقتصادي. إلا أن ذلك ـ قال بيرس ـ لا يعني أن نعلن حرباً على أصحاب الرأسمال. فاذا لم تسمح لهم بجني الأرباح، فانهم لن يقيموا مصانع جديدة. وإقامة المصانع هي إحدى الطرق لمواجهة البطالة!

إلا أن التطورات الاقتصادية الأخيرة تثبت خطأ «نظرية» بيرس. فالبطالة تتعمق يوماً بعد يوم والمصانع تغلق أبوابها ويُفصل العمال بعشراتهم ومئاتهم. (إقرأ الخبر صفحة ٣).

ولا يقتصر الفصل على المصانع، فقد أعلن عن نية سلطة الأذاعة والتلفزيون فصل (١٥٠) من مستخدميها، من مراسلين ومصورين وعاملين تقنيين. كما أعلنت إدارة جامعة «بن غوريون» في بئر السبع عن نيتها فصل (١١٥) من العاملين فيها، من السلكين الأكاديمي والإداري. وأعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، أمام الكنيست أمس، ان وزارته ستفصل ١٣٠ عاملاً إجتماعياً في (٤٠) سلطة محلية. وأضاف قصاب إن وزارته لم تتسلم أية مخصصات لتمويل تشغيل ٢٨٠ عاملاً اجتماعياً، منذ نيسان الماضي. وفي الشهر القادم سوف لن يكون بمقدور الوزارة دفع المرتبات لهؤلاء العاملين ولن يكون هنالك مفر من فصلهم!

ويتضح من استطلاع لمعهد «بوري»، نشرت نتائجه صحيفة «هآرتس» أمس، أن ٣٣٪ من العاملين (بضمنهم مستقلون) في البلاد يخشون فقدان مكان عملهم على ضوء التدهور الاقتصادي الأخير، وان ٧٪ منهم قالوا انه من المحتمل ان يفقدوا مكان العمل.

ومن ناحية ثانية، يصطدم تنفيذ «الصفقة الشاملة» بعقبات عديدة. وتتواصل البلبلة في كل علاقات البيع والشراء. فقد أعلن عدد من مزودي المواد الغذائية انهم يوقفون نشاطهم في أعقاب تأخرهم في تعديل أسعار سلعهم بحجة ان التجميد سيستمر لأربعة أشهر وليس لثلاثة! كذلك يؤخر المستوردون تحرير البضائع لشركات التسويق. وسيعقد مستوردو الشاي والقهوة والمواد الخام، اليوم، اجتماعاً طارئاً لبحث موقفهم من «الصفقة» و«تجميد الأجور».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، استناداً الى إتصالات تلفونية مع المستهلكين، أن المحلات والحوانيت تواصل رفع الأسعار فوق ما يحدده قرار التجميد، ضاربة بعرض الحائط كلّ ما جرى إقراره.

وفي هذه الأجواء المكفهرة، التي تنذر بأيام سوداء، أعلن المسؤولون في فرع النسيج، أمس الأول، ان الفرع سيعلن إفلاسه ما لم تقدم الحكومة دعماً مالياً فورياً. وقد إجتمع أصحاب مصانع النسيج في البلاد، أمس الأول، لبحث المصاعب التي يواجهونها. وأكدوا انه لن يكون أمامهم حل سوى فصل آلاف العاملين. ويذكر ان الفرع يشغل نحو ١٠٠ ألف عامل!

وفاة فاضل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت مدينة الناصرة، عصر أمس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم الياس اوغسطين (ابو جورج)، الذي توفي اثر مرض عضال، الى مثواه الاخير.

وشارك في مراسيم التشييع جمهور غفير من أبناء المدينة تقدمهم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وأعضاء البلدية.

ويتقدم أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وجميع أفراد العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

٢٥ سفينة حربية امريكية، على متنها ١٥ الف جندي، تقترب من الاراضي النيكاراغوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوسائل الدبلوماسية. وهو ما ثبت عدم صحته في تصريحات شولتس العدوانية آنفة الذكر.

● البدائل العدوانية ●

وكشف مراسل «هآرتس» (أمس) في واشنطن أن روبرت ماكفارلين، رئيس «مجلس الأمن القومي» الأمريكي، عرض على الإدارة الأمريكية ثلاثة بدائل، كلها عدوانية، للعمل ضد نيكاراغوا.

وهذه البدائل هي: ● تدمير المعدات العسكرية (الأسلحة) المرسلة الى نيكاراغوا ● استدعاء السفير الأمريكي من ماناغوا، العاصمة النيكاراغوية ● تصعيد المناورات العسكرية على مقربة من شواطىء نيكاراغوا.

ويجمع مختلف أذرعة الحكومة الأمريكية على ضرورة عدم السكوت على ما أسمته «تحول نيكاراغوا الى كوبا ثانية» وعلى تزودها بالسلاح من أي نوع كان.

● شعب نيكاراغوا جاهز للدفاع ●

وفي الخندق المناقض دعت الحكومة الساندينية جميع أبناء الشعب النيكاراغوي ومنظمات الدفاع الشعبية ومختلف القوات المسلحة إلى التأهب القصوي والى الاستماع، بدأب، الى النشرات الاخبارية والبيانات. كما عملت الجماهير الشعبية على ترميم وتحسين ظروف الملاجىء، تحسباً من شن العدوان الأمريكي المرتقب.

وأذاع راديو نيكاراغوا الرسمي أن ٢٥ سفينة حربية أمريكية وعلى متنها ١٥ ألف جندي في طريقها الى نيكاراغوا وأن هناك سفناً حربية أمريكية تشارك في المناورات المشتركة مع هندوراس والسلفادور في خليج فونسيكا (على الحدود مع نيكاراغوا).

هذا وتتواصل طائرات الاستطلاع الأمريكية من طراز «أس. آر.٧١» التحليق فوق الأراضي النيكاراغوية على ارتفاع منخفض. وتقوم بإحداث فرقعات شديدة فوق الأماكن المأهولة بالسكان، بهدف إرهابهم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعو جميع الرفاق الطلاب لحضور المحاضرة الثانية من الصف الدراسي حول الفلسفة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم. المحاضر: مريد فريد.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرملة

على شرف انتصار ثورة اكتوبر

يدعوانكم لحضور الاحتفال الذي سيقام اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتخلل الحفل كلمة غسان خيبر وبرنامج فني حافل.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جورج وجوزيف وبناته واخيه جميل وجميع آل حلو وقردحجي وأقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الياس غسطين حلو

(ابو جورج)

المنتقل الى رحمته تعالى فجر امس الثلاثاء وقد شيع جثمانه في الناصرة عن عمر يناهز ٧٠ عاما متمما واجباته الدينية.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في حي النساوي في الناصرة حتى يوم الاربعاء ١٩٨٤/١١/٢١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

نعلن عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا لتاريخ ٨٤/١١/١٥ في حيفا وذلك بسبب انعقاد اجتماع ادارة الجبهة القطرية في نفس الوقت.

لذلك، ندعو جميع اعضاء الادارة ولجان الفروع لحضور الاجتماع في التاريخ الجديد وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٤/١١/٢١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الموارنة في حيفا.



● لن ننسى ـ جانب من المظاهرة الحاشدة التي جرت أمام الكنيست في العام ١٩٧٢، من أجل إعادة المشردين من أهالي كفر برعم وإقرث الى قريتيهم ●

(صورة عن التقويم السنوي الذي اصدرته حركة «العودة» للعام ١٩٨٥)

يوم السبت القادم :

مسيرة شعبية الى كفر برعم بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتشريد أهاليها

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ صادفت، امس الثلاثاء (٨٤/١١/١٣)، الذكرى السادسة والثلاثون لتشريد اهالي كفر برعم عن قريتهم.

وبهذه المناسبة الاليمة اصدرت حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم التقدميون» نداء الى ذوي الضمائر الحية جاء فيه: «هذه الذكرى الاليمة في نفوسنا تتزايد الامها يوما بعد يوم مع استمرار تشريدنا والوعود الكثيرة التي قطعت والامال الكبيرة التي زرعت في نفوسنا خلال هذه السنوات الطويلة ولم يحقق منها شيء. لذا قامت «العودة» بتجديد سبل النضال من اجل العودة واستمرار العمل والمطالبة بتحقيق العدل لقضيتنا الانسانية. ومن هذا المنطلق تدعو «العودة» كل اصحاب الضمائر الانسانية الحية الى الوقوف معها، مع حق ابناء كفر برعم بالعودة وتناشدهم ان يقفوا معها صفا واحدا».

● مسيرة شعبية ●

وبهذه المناسبة تقيم «العودة» مسيرة شعبية الى القرية يوم السبت القادم (١٧ الجاري). وستنطلق المسيرة من مفرق سعسع في الساعة العاشرة صباحا وتنتهي في القرية باجتماع شعبي يتكلم فيه قادة «العودة» وتنظيمات دمقراطية اخرى.

الجواب لدى وتد ام ميعاري ؟!!

● هناك اربعة اعضاء كنيست عرب في لجنة الداخلية في الكنيست. وهم ـ رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد من الجبهة. والنواب ـ عبد الوهاب دراوشة (المعراخ) ومحمد وتد (مبام) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية).

في الاونة الاخيرة عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات لها لبحث الازمة المالية المتفاقمة في السلطات المحلية العربية وعامة. وذلك في ايام ١٠/٣٠ و٦ و٨٤/١١/٧.

في الجلسة الاولى حضر الجلسة جميع النواب العرب. ولكن باستثناء النائب توفيق زياد لم يتفوه اي من الاعضاء العرب ببنت شفة. وقد تكلم النائب زياد عن جذور ازمة السلطات المحلية عموما وسماتها الخاصة في الوسط العربي حيث تزيد من حدتها وعمقها سياسة التمييز العنصري. واوضح زياد لاعضاء اللجنة ضرورة التوجه بشكل خاص الى السلطات المحلية العربية ودعمها. واتخذت اللجنة عددا من التوصيات الهامة منها الدعوة لان لا يسري قرار تجميد المشاريع وتخفيض الميزانيات على السلطات المحلية العربية.

في حينه لم تظهر هذه الحقيقة الا في «الاتحاد». واما في الاذاعة فقد ظهر بطل هذه القرارات النائب محمد وتد (الذي لم يتفوه بكلمة واحدة في الاجتماع) واحمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي). وفي التلفزيون اظهروا ايضا محمد وتد ومعه ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء. وهكذا فعلت الصحف الصهيونية ايضا.

اما في الجلستين الاخريين (٦ و١١/٧) فقد تغيب اعضاء الكنيست العرب الثلاثة ـ ميعاري ووتد ودراوشة.. تماما. كأن الامر لا يعني الجمهور الذي انتخبهم.

من الواضح ان النائب محمد ميعاري تغيب لاسباب وجيهة. فهو مشغول في المشروع الجديد الذي اقترحه والذي اسماه اوري افنيري «قنبلة» (بتستسا) وهو فرض خدمة وطنية على الشبان العرب في اسرائيل تكون مقابلة من الناحية الزمنية للخدمة العسكرية. والمشروع لا يزال يثير أصداء واسعة. وجماعة الميعاري في القرى العربية في حيص بيص ـ بين تكذيب «هعولام هزه» والدفاع عنها وبين التملص من الميعاري ومشروعه الفضيحة وبين التستير عليه وايجاد صيغة اجمل واكثر سترا للفضيحة.. وقد يجد الميعاري عذرا اخر لعدم حضور اجتماعات لجنة الداخلية لبحث امور السلطات المحلية. فهو كان شارك في اجتماع اللجنة الذي عقد في بلدية القدس «الموحدة» وقدم خدمة جليلة لسكان القدس العربية المحتلة حين توسط لهم لدى تيدي كوليك ان يحل اهم مشكلة يعانونها وهي مشكلة التطوير (وليس الاحتلال)..

اذن محمد ميعاري معه حق ان يتغيب او يغيب. ولكن لماذا تغيب النائبان محمد وتد وعبد الوهاب دراوشة.. وهما بطلا التلفزيون والاذاعة في الدفاع عن قضايا العرب. اعتقد اننا سنجد الجواب على هذا السؤال ايضا لدى محمد ميعاري.

(ابو شهاب)

قبلة طيراوية الى طمرة الجبهوية

● يا اخوتنا في قلعة طمرة الصامدة،

أصدقكم القول انني ترددت كثيراً قبل ان قررت الكتابة لكم محيياً ومهنئاً بمناسبة انتصاركم الباهر في معركة الانتخابات المحلية واعادة الادارة الجبهوية الشريفة وعلى رأسها اخونا الغالي، المناضل عباس حجازي. وذلك لأنني اشعر وادرك بأن انتصاركم الواعي هو انتصار لكل الجماهير العربية في وطننا العزيز الذي لا وطن لنا سواه..

هذا من جهة، ومن جهة اخرى لأنني اشعر شخصيا بأنني واحد منكم الامر الذي جعلني ارتبك شيئا ما اذ خيّل الي وكأن تهنئتي تشعرني بالغربة عنكم.

فقيّ عن التنويه ان جميع اخوتكم الجبهويين في المثلث ـ وانا احدهم طبعا ـ كانوا يتابعون اخباركم طيلة المعركة الانتخابية التي تميزت بشراستها رغم ثقتهم الراسخة وايمانهم بان طمرة لن تتراجع ولن تعود القهقرى في هذا الوقت الشاحب.. فكانت النتيجة كما تمنينا وتوقعنا اذ عززتم انتصاركم بفضل قوة ارادتكم ووحدتكم وسطوع وعيكم حتى اصبحت طمرة، وبحق الناصرة رقم ٢.

شدوا عزائمكم اكثر لتطوير طمرة الحبيبة. وليكن ردكم على كل المتآمرين الكائدين المزيد من تكاتفكم وفولذة وحدتكم وتوسيع صفوفكم وبناء بلدكم.

تحياتنا وتهانينا وقبلاتنا لكم جميعا، والى اللقاء في انتصارات قادمة وأبداً على طريق النضال والكرامة والوحدة !

● اخوكم ـ حسن بشارة ـ الطيرة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للعمل النقابي ـ

● يوم السبت ١٩٨٤/١١/١٧ الساعة العاشرة صباحاً، في نادي الحزب الشيوعي في حيفا (درج الموارنة ـ ١٦) يعقد اجتماع قطري للنشيطين حول موضوع:

استعدادات الحزب للنضال ضد اجراءات الحكومة ولتنظيم نضال الشغيلة دفاعاً عن أجورهم وضد الفصل والبطالة.

وسيشترك في هذا الاجتماع كل من:

● *أعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي* ● *أعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية* ● *أعضاء لجان العاملين* ● *أعضاء مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية* ● *أعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية.*

● حضور هذا الاجتماع واجب هام وضروري ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البقيعة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في البقيعة. المحاضر: احمد سعد.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع اللد

يدعوانكم لحضور احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد يتكلم: د. يوسف الغازي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «التيارات الفكرية والسياسية في اسرائيل» يلقيها نظير مجلي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عيلبون.

وتعرفت.. على الشخصية القطرية البارزة ـ الدكتور رشيد سليم

● بقلم ـ علي بدارنة، عرابة البطوف ●

●● قررت رابطة الجامعيين في عرابة، التي تم تشكيلها حديثاً، اقامة برنامج «ليالي عرابة» أيام ١٨ ـ ١٩ ـ ٨٤/١٠/٢٠، كأول عمل اجتماعي ـ سياسي ـ فني ـ وثقافي لها منذ تأسيسها. وكما هو متبع في التحضير لمثل هذه البرامج، فقد قامت الرابطة بالاتصال بشخصيات مختلفة مختصة في المجالات المذكورة ولاحياء هذه الليالي. اما الحدث (او المحاولة الجريئة)، التي كانت تعمل عليه الرابطة فهو اقامة ليلة سياسية بمشاركة شخصيات من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام يكون موضوعها وجهة نظر كل من الكتلتين في حل القضية الفلسطينية وجوهر الخلاف بينهما. ولهذا السبب قامت الرابطة بالاتصال بفرع القائمة التقدمية في عرابة ليقوم هو بدوره بالاتصال مع شخصية بارزة في القائمة التقدمية. ورفضت سكرتارية القائمة في عرابة هذا المطلب بعد بحثه في اجتماع خاص بها. لهذا قامت الرابطة بإرسال وفد ـ شاركت فيه صدفة ـ للاتصال بالدكتور رشيد سليم في عيادته في الناصرة قبل موعد بدء البرنامج باربعة ايام. استطعنا ـ انا واثنين من اعضاء الرابطة ـ الدخول الى عيادته وشرحنا له سبب زيارتنا له. وهنا... انهارت عدة اسئلة تحقيقية علينا. يا دوب يستطيع الواحد منا ان يجيب. ما هي فائدة هذا اللقاء؟ هل للرابطة انتماء حزبي؟ لماذا تريدون شخصية قطرية بارزة؟ الخ... وبعد أن اقتنع، بأنه لا انتماء حزبي للرابطة. وأن وجود شخصية قطرية من مؤسسي القائمة التقدمية للسلام، ومن اول مؤسسي الحركة التقدمية ـ الناصرة (اي من المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية) أفضل. لم يجد اي سبب للرفض، واي منفذ للهرب. لا يريد اعطاء اجابة الا بعد ان تطلب الرابطة بشكل رسمي من القائمة التقدمية ان ترسل احد اعضائها، وذلك بارسال رسالة خطية عن طريقه، تُبحث في اجتماع لسكرتارية القائمة التقدمية، يعقد قبل الليالي بيوم واحد، اي في ٨٤/١٠/١٧. ونستطيع ان نعرف الجواب صباح الخميس اول ايام البرنامج (هذا هو الشرط الاول). اما شرطُهُ الثاني كما قال بكلماته فهو «لا تأتوني بأحدٍ من سليطي اللسان امثال سالم جبران او نظير مجلي»، بل انه يريد شخصية هادئة. وربما نسي حضرته او تناسى انه حتى هذا الشخص «الهادئ» والاديب» لم يسلم من «تضامنهم» في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة كحديثهم عن ذلك «الرأس الجالس في حيفا». مع كل هذا وافقنا ولو امامه على تلبية شرطه الثاني، مع ان الرابطة كانت اتصلت بالشاعر سالم جبران، «احد سليطي اللسان»، قبل ذلك بأيام ووافق بدون اي ضغط. انتهت المقابلة وخرجنا آملين ان يلبي الطلب، خاصة بعد ان وافقنا على شرطيه، لكن للاسف فقد جاء الجواب رفض بدون اي تفسير مُقنع وواضح، بحجة انه باستطاعة الرابطة الاتصال باحدى الشخصيات المحلية «التقدمية» من عرابة. لهذا جاء قرار الرابطة رفْض هذه الحجة مع أنه جاء في رسالة الرابطة لسكرتارية القائمة التقدمية سبب طلب شخصية قطرية والسبب ذكر سابقاً. وهكذا استطاع رشيد سليم واستطاعت القائمة التقدمية افشال الليلة المركزية من برنامج «ليالي عرابة».

من هنا هل يستطيع الدكتور الصحفي رشيد سليم تفسير رفض المشاركة في احياء هذا اللقاء الهام، الاول من نوعه، هذا طبعاً اذا كان لديه وقت للرد. تفسيراً ليس للرابطة فحسب، بل لجميع من انتظر بحرارة مثل هذا الحدث. هل هو على استعداد للمشاركة في مثل هذه اللقاءات في المستقبل، هو أو اي شخصية «تقدمية» بارزة اخرى. ربما فكر قليلاً، وفكرت معه سكرتارية القائمة التقدمية وتأكدوا جميعاً انه ما من رصيد يواجهون به جماهير الشعب حتى تأخيهم. وتأكد انه لا يستطيع ان يجيب فيها لو سُئل عن نشاطات نائبي القائمة في الكنيست وخارجها. هل يقول ان النائب (الجنرال) متتياهو بيلد قد طالب بفتح شاطىء للعراة كمرحلة اولى نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة، ويضحك على اللحى.. ام يقول ان النائب محمد ميعاري قد ترك الكازوزة على الطاولة في المقهى وهرب في اثناء هجوم «حرس الحدود» والشرطة على جماهير الطيبة في «يوم الطيبة».

على اية حال نأمل ـ ولو مستقبلاً ـ ان يستطيع اعضاء القائمة التقدمية ومؤيدوهم أن يواجهوا أبناء شعبهم كما تستطيع الجبهة مواجهة جميع قوى السلام والتقدم والدمقراطية من ابناء شعبي هذه البلاد بانها طريق السلام العادل والمساواة وانها طريق الحياة المشرقة والمشرقة لجميع محبي السلام.

أزمة البطالة تتعمق :

مئات العمال من «تاهل» و«ليغات» و«آتا» و«تسيم» مهددون بالفصل في كل لحظة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتظاهر، اليوم (الأربعاء)، عمال شركة «تاهل» (وهي شركة حكومية لتخطيط المياه) أمام بناية وزارة الزراعة في تل أبيب، احتجاجاً على نيّة إدارة الشركة (الحكومة)، فصل (٣٠٠) من العمال.

ومن ناحية ثانية، يسود الغليان أوساط العمال في شركة «تسيم» للملاحة في أعقاب إعلان ادارة الشركة عن نيتها تقليص الأيدي العاملة في السلك الاداري بنسبة ٢٠٪. ولا يختلف الوضع في شركة «ليغات» للنسيج والملبوسات عنه في «تسيم»، اذ ان إدارة الشركة أعلنت، هي الأخرى، ان انخفاض المبيعات يضطرها الى فصل ٥٠٠ من عمالها من مختلف المصانع التابعة للشركة.

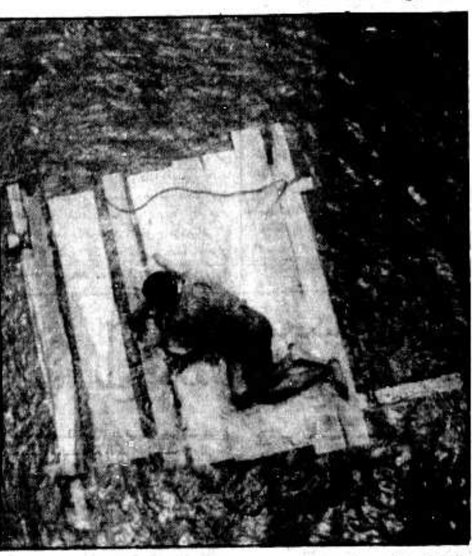
ولا يزال خطر الفصل يُهدد حوالي ٨٠٠ عامل من عمال «آتا». إذ ان الحارس القانوني، الذي عُين لإدارة الشركة ريثما يتقدم مستثمر لشراء المصنع يطالب بفصل ٨٠٠ عامل قبل البدء في تنفيذ برنامج لإصلاح الوضع في الشركة. وهذا ما أعلن العمال عن رفضه.

وتستمر أزمة البطالة في التفاقم في مدن الضائقة، وخاصة في كرمئيل، التي يُخشى ان تُغلق بعض المصانع فيها إضافة الى مصنع «مودل بطون»، الذي أغلق في الأسبوع الماضي.

وأعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، موشيه ليفي، إن سلطات الجيش ستفصل، حتى نهاية السنة، (٢٠٠٠) من جنود الخدمة بالأجر والعاملين المدنيين لدى الجيش.

جريمة ربان سفينة «موران» الاسرائيلية تزوبع الرأي العام في البلاد

● الربان أفنير غلعاد قام في آذار ١٩٨٢ برمي راكب زنجي مجهول في عرض البحر المليء بأسماك القرش على شواطىء موزامبيق ●



● *الراكب الزنجي المجهول في عرض البحر المليء بأسماك القرش الفتاكة* ●

(صورة عن «حدشوت»)

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ لا تزال جريمة القتل البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، أفنير غلعاد، بحق راكب مجهول على شواطىء موزامبيق تزوبع الرأي العام الاسرائيلي وتثير ردود فعل صاخبة في الغالب.

وتتمحور ردود الفعل في الكيبوتسات. علماً بأن السفينة المذكورة تابعة لشركة «ترشيش» التي تمتلكها «حركة الكيبوتس الموحد». وقام مئات المواطنين بالاتصال هاتفياً بكيبوتس «نحشوليم»، حيث يقطن القاتل غلعاد، وأبدوا قرفهم من الحادثة الرهيبة.

ومن جهة اخرى بدأ مدير عام وزارة المواصلات السابق، دان حيرام جمع الشهادات للتحقيق في الحادثة بعد ان كلفه بذلك وزير المواصلات، حايم كورفو.

وحاولت سكرتاريا حركة «الكيبوتس الموحد» التنصل من مسؤوليتها عن الحادثة.

وأعلن الناطق باسمها ان الحركة تصدر بياناً يحدد موقفها قبل أن ينتهي التحقيق.

وتواصل صحيفة «حدشوت»، التي نشرت تفاصيل الحادثة المروعة، نشر المزيد من التفاصيل. وكانت خصصت، يوم الجمعة الماضي، اربع صفحات فصّلت فيها احداث الجريمة التي نفذها غلعاد عندما قذف براكب زنجي مجهول الى اعماق البحر، على شواطىء موزامبيق، في آذار من العام ١٩٨٢ بعد ان ضربه ضرباً مبرحاً وربطه بالحبال ثم القى به الى قاع البحر حيث أسماك القرش ..!

وأبدى عدد من رجال القانون المعروفين رأيهم في ضرورة تقديم القاتل للمحاكمة وفقاً لقانون العقوبات الاسرائيلي ولقانون السفن القاضي بوجوب قيام ربان السفينة بتقديم كل خدمة ممكنة لانقاذ حياة ركاب السفينة التي يقودها بمن في ذلك ركاب مجهولون. وينتظر المخالف لهذه المادة الحكم بالسجن لمدة سنتين. ناهيك عن تقديم الربان الى المحاكمة في حالة اثبات تنفيذه عملية قتل وليس فقط عدم القيام بواجب انقاذ ركاب سفينته.

«الاتحاد» في خدمتكم

قصة المواطن محمد قاسم عباس مع مؤسسة التأمين القومي

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ وصلتنا الرسالة التالية من السيد محمد قاسم عباس من قرية المكر وجاء فيها:

«أنا الموقع أدناه محمد قاسم عباس من قرية المكر حامل هوية رقم (٢٠٧٢٨٧٠).

«في العام ١٩٨٣ عرضت نفسي للفحص على لجنة طبية فقررت، بناء على حالتي الصحية، منحي درجة عجز بنسبة ١٠٠٪ ابتداء من ٨٣/١٠/١ وحتى ٨٤/٧/٣١.

«وفي شهر ٨٤/٥ دعيت لاجراء فحص ثان أمام اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة التأمين القومي في نهاريا. ولم أتسلم أي رد حول نتائج الفحص حتى شهر ٨٤/٨ وعندها اتصلت بالشؤون الاجتماعية في المكر مع العاملة الاجتماعية كريميا عوض ومع العامل الاجتماعي حسن دغيم، ثم اتصلت بمكتب التأمين القومي في عكا واطلعتهم جميعا على مشكلتي فوعدوني بالمساعدة. الا انني لم اتلق حتى الان اي رد، الامر الذي يقلقني خاصة وانني أعيل عائلة من اربعة انفار وليس لي اي مصدر رزق لاطعامهم. اطلب منكم مساعدتي قدر المستطاع».

مع التحيات

● محمد قاسم عباس ـ المكر ●

● *«الاتحاد» ـ اتصل مراسلنا بالسيدة «ريفكا»، مسؤولة قسم «العجز الكامل» في مؤسسة التأمين القومي في نهاريا وطلب ردها على الرسالة فقالت انها قامت، قبل يومين، بارسال رسالة الى السيد عباس تبلغه فيها بأنه لا يستحق سلفية على حساب العجز لان المؤسسة ترى بانه لا يستحق درجة عجز بنسبة ١٠٠٪. واضافت انها وجهت الى السيد عباس دعوة اخرى لمقابلة اللجنة الطبية وبعد ذلك ستقر اذا كان يستحق مخصصات عجز بما مقداره ١٠٠٪ او اقل.*

وعن السبب في تأخر الرد على رسالة السيد عباس قالت السيدة ريفكا ان ذلك حصل لان السيد عباس توجه الى المحكمة وكان علينا ان ننتظر حتى صدور قرار المحكمة في الموضوع.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● اعداد : نور عامر ●

● اليوم وأكثر من اي وقت مضى يتجسد موقف ابناء الطائفة العربية الدرزية من قضية التجنيد، وذلك بازدياد عدد الرافضين وخاصة بعد الحرب العدوانية على لبنان وما ارتكب فيها من جرائم ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. ومن هؤلاء الشبان الرافضين من يُفرض عليهم الاقامات الاجبارية في لبنان !

وكان لي لقاء مع بعض الرافضين.

● اسامة مبدى ملحم (كفرياسيف) ـ مطلوب للخدمة الاجبارية منذ سنتين. طلب اعفاءه من الخدمة فلم يُستجب له.

ومما جاء في حديثه : «ارفض الخدمة من منطلق وطني. ومن منطلق ان السلطات الاسرائيلية تميز ضدنا في كل شيء وتحاول ان تسلبنا انتماءنا وان تفرض العدمية القومية علينا ثم يطلبوننا للخدمة في الجيش.. !. وهناك شيء آخر، فان كل «حروب اسرائيل» هي حروب عدوانية. وانا غير مستعد ان اتجند في جيش يمارس العدوان والاحتلال. وقد ترسخ هذا الرفض عندي بعد الحرب العدوانية على لبنان والممارسات الاجرامية التي ارتكبت بحق الشعب اللبناني وشعبنا الفلسطيني المشرد».

● ومن كفرياسيف الى ابو سنان مع الشاب نزيه مرزوق (١٩ سنة)، أنهى الصف الثاني عشر، ويرغب في اكمال دراسته الجامعية لكن التجنيد يقف دون تحقيق رغبته.

قال : «لا شك ان التجنيد الاجباري سلبي جدا بالنسبة للشباب الدرزي. التجنيد يقتل مستقبل الشاب. ومن ناحية نفسية فالتجنيد غير مريح. هناك شيء اسمه ضمير. يريدوننا ان نكون بلا ضمير.. انا مثلا لا استطيع ان اتخلى عن ضميري وانسانيتي. هذا من ناحية، اما من ناحية صحية فانني أحس بدوار في رأسي وزعزعة في جسدي بمجرد أن ألمس السلاح. وحتى لو ارغمت على التجنيد فانني غير مستعد في اصعب الحالات ان اطلق النار على اخي العربي في لبنان او سوريا او في اي مكان آخر».

وسألته : اليوم يمهدون للتجنيد الاجباري في المدارس الثانوية وذلك بطريقة ما يسمونه «جدناع». فما رأيك في ذلك ؟

اجاب : «هذه خطة صهيونية مبرمجة. اذ يأتون بمعلم خاص ويقوم بتدريب الطلاب على السلاح. كذلك يقدمون برامج خاصة بالتجنيد. وقد حضرت درسا واحدا من هذه الدروس وخرجت بانطباع سيء للغاية. واستطيع ان الخص هذه الدروس ببضع كلمات : انه تثقيف عسكري الهدف منه غسل دماغ الطلاب الدروز وتحبيب الجيش الى نفوسهم. وطبعاً هذه الدروس تشكل خطراً على طلابنا ويجب ايقافها».

● وفي قرية المغار التقيت الشاب مشرف نايف قزل. كان عائداً لتوه من العمل في ورشة العمار. انه يرفض الخدمة الاجبارية من منطلق انساني. وبسبب رفضه الخدمة سجن ٣ مرات سجناً عسكرياً فعلياً ولمدة ٥١ يوماً.

قال : «الشباب الدرزي متأخر من ناحية اقتصادية عن باقي الطوائف العربية في اسرائيل وذلك بسبب التجنيد. انا شاب في مقتبل العمر واريد ان ابني مستقبلي منذ الان لكن التجنيد يعيق ذلك !. ان وضعنا المادي في البيت سيء للغاية لذلك توجهت بعدة طلبات لاعفائي من الخدمة او تخفيض مدة الخدمة. فكان ان رفضوا. طلبت مساعدة مالية فرفضوا ايضا اعطائي. اني بحاجة ماسة الى العمل واستغل اي فرصة لاعمل فيها».

نفض الغبار عن ملابسه واضاف : «رفضت ايضا الخدمة في لبنان بعد أن رأيت الجرائم التي ترتكب بحق الابرياء هناك !. قالوا لي : «ستخدم شئت ام ابيت». واخذوني الى لبنان عنوة وقسرا وهناك فرضوا عليّ الاقامة الاجبارية لمدة ٢١ يوماً داخل معسكر للجيش».

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية :

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/ ٢١٠٩»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٦١

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير الهدف من ابنية عامة الى منطقة سكن «ج»، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٩٨ صفحة ٨١٠ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٣/١٢/٢٣ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢١٤٩»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٦٦ مسطح البلدة في الطيبة

اهم اهداف تغيير الخارطة : طابقان بما فيه الطابق الارضي بدلا من ٣ طوابق بشرط ان يكون البناء في الطابق الاول طبقا لهيكل البناء القائم للطابق الارضي.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٧٠ صفحة ١٩٥ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٣/١٠/١٧ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٣/١٠/١٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٣/١٠/١٨ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢٠٠٧»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٦٤٩ قسيمة ١٢/٦٤

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين تعليمات بناء في القسيمة

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٧٠ صفحة ٢٢٦٢ وفي الجريدة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٤/١/١٦ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/١/١٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٤/١/١٧ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢٠٩١»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٥٤ قسيمة ٥ وجزء من قسيمة ٨.

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغاء طريق وتحويلها الى منطقة سكن «ج»، توحيد وتقسيم من جديد، تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٣٥ صفحة ٢٤٨٣ وفي الصحيفة الصباحية هصوفيه بتاريخ ٨٢/٧/٤ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/٧/٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٤/٧/٨ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

أ. حيون ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

القدس:

عرض ممارسات الارهاب والقمع التي يتعرض لها أهالي مخيم الدهيشة من قبل الاحتلال وسوائب المستوطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد، بدعوة من لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية ولجنة التضامن مع بير زيت ولجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة، صباح يوم الاحد، في بيت الصداقة في القدس مؤتمر صحفي جرى فيه طرح معاناة سكان مخيم الدهيشة والارهاب الذي يتعرضون له امام الرأي العام وممثلي الصحافة المحلية والاجنبية. كما جرى فيه تقديم عينات عما يتعرض له المواطنون من قمع وارهاب.

وشرح المحامي محمد تعامنة، بالتفصيل، ما يعانيه سكان المخيم من ارهاب واعتقال وضرب واطلاق رصاص من المستوطنين، اللي يجري دعمهم في الكنيست والاجهزة الحكومية وبتغطية كاملة ومشاركة من قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذلك بهدف اجبارهم على الرحيل.

واشار تعامنة الى ان اوضاع المخيم هي الاوضاع نفسها التي سادت اوروبا في الثلاثينات والتي عانى منها اليهود. وطالب بالكف عن الارهاب ضد اهالي المخيم وبتطبيق المعاهدات والقوانين الخاصة بحماية السكان تحت الاحتلال. كما طالب بوقف العقوبات الجماعية والاعتقالات العشوائية واغلاق مداخل المخيم وتوقيف الناس على الجدران ساعات طويلة في الليل والنهار.

ودعا تعامنة هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها الى العمل من اجل تحسين ظروف المعيشة في المخيمات الفلسطينية وحماية سكانها ووضع حد لسوائب المستوطنين. كما دعا الرأي العام الى التضامن مع سكان المخيمات من اجل تحقيق مطالبهم العادلة والانسانية.

واكد في كلمته ان الضمان الاكيد لوقف التهديد هو انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه ومن ضمنها الحق في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ثم تحدث البروفسور شاؤول فوغل عن لجنة التضامن مع بير زيت فاكد اهمية قضية مخيم الدهيشة وذلك بسبب الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها سكان المخيم وما يمثله ذلك من هدف سياسي تسعى اليه الحكومة ويتمثل في العمل على طرد الفلسطينيين اللاجئين من وطنهم.

وتحدث بعد ذلك الصحفي حسن عبد الجواد، من سكان المخيم، فوجه شكره الى الحضور واعرب عن امله في ان تعطى الاهمية والاولوية لما يعانيه سكان المخيم من قمع وارهاب. واشار الى التخوف الذي يساور الاهالي من تعرضهم لمذبحة جديدة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان.

وقال ان سكان المخيم البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة يقيمون في مساحة لا تتجاوز كيلومترا مربعا واحدا ويعانون، اضافة الى الاحتلال والارهاب الاستيطاني، من مجرد لجوئهم في هذه المخيمات.

واكد الصحفي ان حملات التحريض تصاعدت، منذ سنتين، وذلك بهدف ازالة المخيم وتهجير ساكنيه وتصفية قضيتهم.

واضاف ان حملة الارهاب الحالية تأتي بمثابة مرحلة انتقال للسلطة من ايدي جيش الاحتلال الى ايدي المستوطنين بكل ما يحمله ذلك من مخاطر جدية لحدوث مجازر على غرار صبرا وشاتيلا.

واشار عبد الجواد الى ان سكان الدهيشة يعانون من البطالة ايضا اذ تبلغ نسبتها ٣٠٪ ويواجهون الاعتقالات اليومية والغرامات التي بلغت ملايين الشواقل. واكد ان اغلاق مداخل المخيم والذي لم يترك منفذا لسكانه سوى من المنطقة الخلفية البعيدة، جاء استجابة لتحريض المستوطنين.

ثم تحدث الشاب برهان عطاالله (٢١ سنة) وهو طالب من جامعة بيت لحم ومن سكان الدهيشة فروى كيف تعرض للضرب والتعذيب اربع مرات، كان اخرها في تشرين الاول الماضي. واكد ان قوات الاحتلال اقتحمت بيته، بدون اذن، عشر مرات، خلال شهرين فقط. وجرى استجواب امه واصيب اخوه الذي اطلقت عليه النار، في تموز الماضي كما اعتقل اخوه الاصغر اربع مرات ايضا.

وتحدثت، بعد ذلك، السيدة مريم حسن ام ظافر وهي تحمل طفلها الرضيع، فروت كيف اقتحم المستوطنون بيتها وارادوا اغتصاب ابن الجيران، الذي كان في بيتها. واعتدوا عليها بالضرب والتهديد بالمسدس وحطموا اثاث البيت وكانت، في حينه، حاملا في شهرها التاسع.

وبعد ذلك تحدث الطفل ماهر قصاص (٨ سنوات) فلفت نظر الحاضرين بصدق وحرارة حديثه حين روى كيف طارده المستوطنون، في اكتوبر الماضي، حيث ضربوه ضربا مبرحا نقل على اثره الى مستشفى المطلع في القدس.

هذا وتحدثت في المؤتمر المحامية فليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان، فاكدت صدق ما ورد في حديث المتكلمين وناشدت الرأي العام المحلي والعالمي بالوقوف الى جانب سكان مخيم الدهيشة. وقالت ان هذه القضايا ستجري ملاحقتها، ايضا، بالطرق القانونية وشكرت الجميع على اهتمامهم.

ووزعت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية بيانا على الصحافة جاء فيه: ليس من قبيل المصادفة ابدا اشتداد اعمال القمع الاسرائيلية ضد مجمل المخيمات الفلسطينية وضد سكانها وبشكل خاص ضد مخيم الدهيشة للاجئين، في بيت لحم، وتزامن ذلك مع الاعلان الرسمي الامريكي عن زيادة الدعم المالي لاسرائيل. وقال البيان: واذا كان الوزير بن فورات قد أعلن عن غرضه من اعادة توطين اللاجئين هو «تحسين» احوالهم فان الولايات المتحدة لم تتخلف عن الادعاء برغبتها في تحسين احوال اهل الارض المحتلة عندما اعلنت عن نيتها توظيف رؤوس اموال امريكية وارفقت اعلانها هذا بتبرع بدعم الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف البيان: لا يفوتنا ان ننوه بسياسة التعامي التي تقوم بها وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم بغض النظر عن الممارسات الاسرائيلية والتخلف عن توفير الحاجات المعيشية والتعليمية الاساسية للاجئين بموجب قرار ٣٠٢ الصادر عن الامم المتحدة، في ١٩٤٩/١٢/٨.

واضاف البيان: ان اية محاولة لاجتزاء مشكلة اللاجئين وتركيز الاهتمام على جانب منها واخراجها من مضمونها السياسي وسياقها التاريخي تكشف عن مدى سوء النية المبيت ضد اللاجئين وضد القضية الاساسية.

وناشد البيان ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني. وطالب الولايات المتحدة بوقف تمويل الاستيطان. كما طالب وكالة الغوث بقيام بواجباتها المنوطة بها.

في كتاب صدر في الولايات المتحدة:

تشرنينكو يدعو الى التمسك بمبدأ المساواة والامن المتكافىء



● قسطنطين تشرنينكو ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، يوم الاحد الماضي، ان محاولات الولايات المتحدة احراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي خالية من اي اساس وخطيرة ولا يمكنها الا ان تزيد العلاقات بين البلدين تعقيدا.

واشار تشرنينكو، في مقدمة كتاب يحتوي على مجموعة من خطاباته ومقالاته صدر في الولايات المتحدة الامريكية، الى ان القارىء الامريكي يستطيع الاقتناع بان الاتحاد السوفييتي من انصار العلاقات المتكافئة والطيبة بقدر الامكان مع الولايات المتحدة.

واعاد القائد السوفييتي الى الاذهان انه عندما ابدى الطرفان الاستعداد للتمسك بمبدأ المساواة والامن المتكافىء وتوصلا على هذا الاساس الى اتفاقات بما فيها اتفاق على الحد من الاسلحة فان العلاقات السوفييتية ـ الامريكية تغيرت نحو الافضل.

صاروخ كاتيوشا رابع، خلال اشهر، ضد اسرائيل

● تل ابيب ـ الوكالات ـ انفجر، ليلة الاحد الماضي، صاروخ كاتيوشا، بقطر ١٠٧ ملم، في جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة. ويغلب الظن ان عملية اطلاق الصاروخ تمت في منطقة التقاء الحدود الاردنية ـ السورية ـ الاسرائيلية ـ حسبما ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية.

وهذه هي المرة الرابعة، في الاشهر الاخيرة، التي يطلق فيها صاروخ كاتيوشا على الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل.

مئات الاكاديميين الأمريكيين يطالبون باعادة فتح جامعة «النجاح» الفلسطينية

● القدس ـ خاص بالاتحاد ـ تسلمت المحامية فيلتسيا لانغر، مؤخرا، نسخة عن عريضة كانت منظمة حقوق الانسان الفلسطينية ومنظمات امريكية لحقوق الانسان نظمت حملة جمع تواقيع عليها وتطالب باعادة فتح جامعة «النجاح» في نابلس.

وارسلت العريضة، التي وقعها مئات الاكاديميين الامريكيين، الى كل من وزير «الامن» الاسرائيلي ووزير الخارجية الامريكي.

وجاء في العريضة: «نحن، الموقعين ادناه، الاكاديميين الامريكيين ومحاضري الجامعات، والمحامين ورجال الدين والمهنيين، نعلن عن قلقنا ازاء اغلاق جامعة «النجاح» الفلسطينية في ٨٤/٧/٣٠، على ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وهذا العمل يشكل ضررا جديا آخر بالحرية الاكاديمية للفلسطينيين، الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وهو، في الحقيقة، عقوبة جماعية تمارس ضد الجامعة.

«وبوحي الحفاظ على الحرية الاكاديمية والحقوق الانسانية لجميع الشعوب، نطالب باعادة فتح جامعة «النجاح» وبتحقيق مبادىء الحرية الاكاديمية في جميع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وطالب مرسلو العريضة من المحامية لانغر نشر العريضة في اسرائيل لكي تطلع عليها الاوساط المحبة للسلام والتقدم في اسرائيل ولتشديد الضغط على وزير «الامن» الاسرائيلي من اجل اعادة فتح الجامعة.

ويأتي هذا الطلب تعبيرا عن مدى سخط قوى التقدم في الولايات المتحدة ودول امريكا الاخرى تجاه اعمال وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

اتساع البطالة بين النساء في فرنسا

● براغ ـ تقول دراسة اجراها «المعهد الوطني للاحصائيات والدراسات الاقتصادية» حول فرص العمل والبطالة في فرنسا ان امرأة من بين كل خمس نساء، كانت تعمل جزئيا في اذار الماضي. ويتزايد، باستمرار، عدد النساء اللاتي يعملن بعمل جزئي. فقد كانت النسبة في العام ١٩٧٨ ١٥.٣٪ بينما ارتفعت في العام ١٩٨٤ الى ٢١٪. ويعزا ذلك الى ان عدد النساء العاملات قد تزايد بزيادة قدرها مليون ما بين العامين ١٩٧٨ و ١٩٨٤. كما ان عدد النساء الباحثات عن عمل يزيد عن عدد الرجال (١.٢ مليون امرأة مقابل ١.٠٣ مليون رجل في اذار من هذا العام) ـ هذا ما نشرته «اضواء على العالم النقابي».

واضافت النشرة: يجب ان نلاحظ، ايضا، ان مدة البطالة اطول بالنسبة للنساء (١٦.١ شهر مقابل ١٢.٨ شهر بالنسبة للرجال).

وتقدر نسبة العاطلات عن العمل، اللاتي يقل عمرهن عن ٢٤ سنة، بـ ٣٠٪ مقابل ٢٢٪ بالنسبة للشبان من السن نفسه. وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة نشاط النساء من ٤٢.٨٪ في العام ١٩٧٨ الى ٤٥.٤٪ من العام ١٩٨٤.

اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا يدخل شهره التاسع

● اتحاد النقابات العالمي يدين أعمال القمع المتزايدة ضد العمال المضربين

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٣٥ من رجال البوليس البريطاني أصيبوا بجراح وألقي القبض على ٣٠ من عمال مناجم الفحم، ليلة (الأحد) الماضي، في جنوب يوركشاير ـ احدى المناطق التي تشتد فيها حركة الاضراب في شمالي بريطانيا.

ودخل اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين، أمس الأول (الاثنين)، شهره التاسع. ويعد اطول اضراب في قطاع الصناعة البريطانية، منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت الوكالة ان اعضاء فرق الدفاع عن الاضراب، الذين جاءوا بأعداد كبيرة تجمهروا امام العديد من المناجم. ألقوا زجاجات «مولوتوف» حارقة على قوات «الأمن» وأقاموا الحواجز.

وأشارت الوكالة، نقلا عن مصادر البوليس البريطاني، ان ليلة امس الاول شهدت أشد أعمال العنف في هذا القطاع حيث توجد مناجم كورتنوود، التي تسمى بمناجم «الأمن» لأنها نقطة بدء الاضراب.

وعلى صعيد آخر دان اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي أصدره مؤخراً في براغ، اعمال القمع المتزايدة ضد عمال مناجم الفحم البريطانيين. وأكد ان حكومة مارغريت تاتشر الرجعية المحافظة انتقلت الى مرحلة جديدة وخطيرة من تصعيد القمع الوحشي ضد عمال المناجم المضربين.

فقد قررت المحكمة العليا، بإملاء من حكومة تاتشر، مصادرة كل ممتلكات نقابة عمال مناجم الفحم وذلك لرفض النقابة دفع غرامة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني.

وأضاف البيان ان عمال المناجم يصمدون بشجاعة وتصميم لموزجهين للقمع الوحشي من جانب الحكومة وقوات الشرطة وهم يواجهون فرق القمع والوحدات الخاصة التي شكلت لاثارة اعمال العنف.

وأشار البيان الى انه وقع حتى الان ضحايا القتل والاعتقال آلاف العمال المضربين.

ودان البيان هجوم حكومة تاتشر على سيادة المنظمات النقابية وحقوقها وحرياتها ولحاطلها المعايير الدولية للعمل واتفاقيات منظمة العمل الدولية. مشيراً الى انه تشتد اهمية التحديات التي يواجهها اضراب عمال مناجم الفحم حيث يندرج في إطار النضال من اجل حق العمل واحترام الحريات والحقوق النقابية.

وحدد البيان تضامن اتحاد النقابات العالمي الكامل مع النضال الشجاع الذي يخوضه عمال المناجم في بريطانيا ودعا الى تشديد التضامن مع عمال المناجم البريطانيين من اجل ان لا يخطف الجوع والقمع البوليسي عليهم وحتى يتحقق النصر.

من هنا وهناك

قطع يد شخص ورجل آخر في السودان بتهمة السرقة !

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ جاء في بيان لسلطات السجون انه جرى، مؤخرا، تنفيذ حكم الاعدام شنقا، في احد المواطنين بتهمة القتل، كما جرى قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى لاثنين آخرين بتهمة السرقة في سجن «كوبر» في العاصمة السودانية، الخرطوم، امام حشد من خمسة شخص.

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري صادق، في نهاية الشهر الماضي، على تنفيذ حكم الاعدام شنقا، بعد ان رفضت عائلة المغدور ما عرض عليها من تعويضات مالية وتمسكت بتنفيذ الحكم في الشخص الذي قتل ابنها.

لا حياء في العلم !

نجاح عمليات زرع الخصية في الصين

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس (الثلاثاء)، انه تم في مستشفيات اقليم هوبي، وسط الصين، اجراء ثلاثة عمليات زرع خصية لثلاثة شبان استعادوا، بعدها، قدراتهم الجنسية الكاملة.

وحصل الشبان الثلاثة، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاما ـ وكانت اعضاؤهم التناسلية مصابة بتلف او بنقص في النمو ـ على خصية آبائهم واشقائهم.

وذكرت الوكالة ان الخصيات المزروعة تعمل بصورة طبيعية. واوضحت ان المستشفى يحاول الان، تحسين وسائل حفظ الخصيات المخصصة للزرع.

وذكرت صحيفة «جوانج زهو ريباو» ان اول عملية لزرع الخصية اجريت بنجاح خلال شهر آذار الماضي لشاب في الثانية والعشرين من عمره استعاد، بعدها، قدرته التناسلية.

واضافت الصحيفة نفسها انه في شهر ايار الماضي جرت، بنجاح، عملية زرع عضو ذكري اصطناعي لرجل في الثانية والثلاثين من عمره، كان بتر في طفولته. وذلك باستخدام جزء من عضلة الذراع اليسرى وغضروف من احد ضلوعه.

قتلا سبعة من اطفالهما من شدة الفقر

● باريس ـ و. ص. ف ـ جرت، امس الاول (الاثنين)، في مدينة تول، وسط فرنسا، محاكمة زوجين بتهمة قتل سبعة من اطفالهما الاثني عشر بعد ولادتهم مباشرة.

واتهم بيير ليماري (٤٥ عاما) بخنق سبعة من اطفاله بواسطة منشفة بحكم ربطها حتى يصابوا بالاختناق. وقام بهذه العملية بمرافقة زوجته التي كانت تشترك، احيانا، في تنفيذ الجريمة.

وذكر الزوج، امام المحكمة، انه كان يتخلص من اطفاله لانه وجد نفسه عاجزا عن اطعام اي فرد جديد.

وكانت ترددت شائعات، في العام الماضي، بشأن قتل الزوجين لاطفالهما. وبالفعل عثر رجال الامن، الذين كلفوا بالتحقيق في الموضوع، على عظام تسعة اطفال حديثي الولادة من بينهم اثنان توفيا وفاة طبيعية.

واكد جيران المتهمين أنهما كانا يعيشان في فقر شديد.

الحديث عن «مبادرات امريكية واوروبية جديدة» ـ وسيلة للوقوف في وجه المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط

● *مخطط «تحسين شروط الحياة» في المناطق المحتلة ليس جديدا وقد تم الاتفاق عليه بين حكومة شمير ـ آرنس ـ شارون والادارة الامريكية منذ ايار الماضي* ●

■ بقلم: مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن ـ الياس نصر الله ■

● لندن خاص ب «الاتحاد» ـ يتضح من متابعة ما ينشر في وسائل الاعلام الغربية، هذه الايام، حول الشرق الاوسط، انه لا اساس من الصحة، اطلاقا، للاشاعات التي راجت عن احتمال طرح مبادرة امريكية جديدة لتسوية النزاع وان جميع المساعي التي تبذل ويجري الترويج لها باسم المبادرة الاوروبية الجديدة المزعومة لا وجود لها اطلاقا. وانما القصد منها واضح كالشمس وهو افشال امكانية عقد مؤتمر دولي يضم الاطراف المعنية كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بناء على المبادرة السوفييتية التي اعلن عنها مؤخرا.

ومما يلفت الانتباه الحديث الذي ادلى به لوكالة الانباء الكويتية وليام كوانت، المسؤول السابق لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية قال ان ايا من مرشحي الرئاسة الامريكية (قبل اجراء الانتخابات) ريغن ومونديل، اذا نجح، لن يقدم على طرح مبادرة جديدة في الشرق الاوسط. فمونديل ما زال مقتنعا بأن اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي وضعها الرئيس «الدمقراطي» السابق، كارتر، ما زالت هي الصيغة الامثل لحل النزاع بين اسرائيل والعرب. والدليل على ذلك «النجاح الهائل» الذي حققه تنفيذ الشق المصري للاتفاق ـ بانتظار الشق الاردني. فنجاح مونديل كان يعني عودة مهندسي «كامب ديفيد» لاكمال المسيرة التي بدأوها منذ عهد كارتر.

اما بالنسبة لريغن ـ يقول كوانت ـ فإنه من غير المعقول ان يتقدم بمشروع جديد لان هذا الامر سيعني الاعتراف الصريح، من جانبه، بفشل المشروع القديم الذي قرن باسمه والذي تقدم به في العام ٨٢ وجرى عرضه ردا على مبادرة قمة فاس الحاصلة على موافقة الدول العربية، بالاجماع، وبعد انتشار الوهم بأن حرب الابادة في لبنان تمكنت من تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان الثابت والاكيد هو ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن التي عادت الى الحكم بعد الانتخابات الاخيرة، جادة ونشيطة في تنفيذ مبادرة ريغن التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد او حتى غير الوحيد. ومن اوجه هذه النشاطات الموافقة الاسرائيلية على اعطاء التصريح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة لانشاء بنك خاص علاوة على الوعود بالمساعدات الاقتصادية الامريكية للضفة الغربية.

وكانت مصادر صحفية مطلعة في العاصمة البريطانية قد كشفت، في نيسان الماضي، مقاطع من بروتوكول المحادثات التي دارت بين جورج شولتس وكاسبر واينبرغر، وزيري الخارجية و«الدفاع» الامريكيين، وبين موشيه ارنس، وزير «الامن» السابق في حكومة شمير، في آخر زيارة رسمية له الى واشنطن. وبناء على ما ورد في ذلك البروتوكول تباحث الطرفان في كيفية توسيع قاعدة الموافقين على المبادرات الامريكية داخل الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع. وكان واضحا من الحديث ان اسرائيل تحاول ابتزاز ملايين اضافية من الدولارات من الولايات المتحدة من خلال بند في اتفاقيات «كامب ديفيد» وهو بند مساعدة الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. وينص هذا البند على ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدفع ٦٥ مليون دولار بهدف كسب بعض الاوساط الفلسطينية للقبول بمشروع الادارة المدنية التي تنص عليها اتفاقيات «كامب ديفيد». غير ان وزارة الامن الاسرائيلية رفضت ذلك على اساس انها هي المسؤولة عن المناطق المحتلة. ففي ذلك اللقاء قال آرنس ان سبب رفض الفلسطينيين للادارة المدنية وكامب ديفيد يعود الى ان المبلغ المخصص لصرفه عليهم بخس في حين ان هناك مبالغ هائلة تدخل الضفة والقطاع لمقاومة «كامب ديفيد». واشار الى اموال الصمود التي توزعها اللجنة المشتركة الفلسطينية ـ الاردنية.

ورد شولتس على آرنس قائلا، انه بامكان امريكا ان تضغط على مصدر اموال الصمود لوقف تدفقها الى الضفة والقطاع والقضاء على تأثيرها «السلبي». فوقف آرنس، بشدة، ضد هذه الفكرة وفضل الابقاء على تدفقها، طبعا لما تنطوي عليه هذه الاموال من فوائد لميزانية اسرائيل من العملة الصعبة علاوة على فوائدها الاخرى. وقال آرنس انه، لمواجهة تأثير اموال الصمود، يجب زيادة حجم المساعدات الامريكية المنصوص عليها في البند الكامب ديفيدي المذكور. لكن شولتس، بعد نقاش طويل، وافق على زيادة حجم المساعدات لسكان الضفة والقطاع بنسبة ٢٠٪ شرط وضع نصف مليون دولار ضمن صلاحية الولايات المتحدة بصرف هذا المبلغ مباشرة بين سكان الضفة والقطاع دون وساطة الحكم العسكري. ولمساعدة امريكا على هذا الامر طلب شولتس ان يصرح بفتح بنك خاص لسكان المناطق المحتلة. فوافق آرنس، بشرط ان لا يكون البنك مرتبطا بانه جهة عربية.

وعليه فان ما وافق عليه يتسحاق رابين، وزير الامن، بشأن موضوع «البنك» في المناطق المحتلة كان متفقا عليه بين اسرائيل وامريكا منذ عهد حكومة شمير ـ آرنس ـ شارون السابقة. ولا اساس من الصحة لاي ادعاء بأن هناك تحركا جديدا يوحي بمبادرة جديدة. فهذا التحرك يتم ضمن الاطار القديم، اطار «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن». ويندرج هذا التحرك ضمن اطار اغراء فئات من الشعب العربي الفلسطيني بوعود لنبذ منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ونضالها من اجل الاستقلال والحرية.

ومن جهة اخرى، لوحظ ان الادارة الامريكية تحركت بشكل سريع عقب الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، وخاصة بعد اعلان عدد من الدول العربية موافقتها على الاقتراح. فالادارة الامريكية ستظل عاجزة، لوحدها، عن مواجهة اقتراح الاتحاد السوفييتي بمشروع من طرفها لعدم وجود مشروع ناجع لديها.

ومن هنا يمكن فهم التحرك الاوروبي، الذي من المؤكد انه يجري بالتنسيق مع واشنطن، باعتبار انه ليس الا ستارا من الدخان لحجب الرؤية العربية والعالمية من الاقتراح السوفييتي.

فليس من قبيل المصادفة الحديث، حاليا، في وسائل الاعلام العربية، وخاصة المصرية، عن مبادرة اوروبية حديثة في الافق والتطبيل والتزمير في صحيفتي «الاهرام» و «الجمهورية» لهذه المبادرة الموهومة والمجهولة التفاصيل في حين ان المطروح على بساط البحث هو اقتراح الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي دون شروط مسبقة.

فالحقيقة انه لا توجد اية مبادرة اوروبية جديدة في الافق. فحتى بيان البندقية، الذي صدر عن مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٨٠، والذي يطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط قد جرى التراجع عنه من جانب هذه الدول، بضغوط امريكية واسرائيلية مشتركة.

وتأكيدا على هذا التراجع صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الهولندية، قبل حوالي اسبوعين، ان ما نقلته وكالات الانباء عن حديث وزير الخارجية الهولندي مع سفير اسرائيل في لاهاي صحيح وان هولندا تؤيد القرارات التي تنص على انسحاب اسرائيل من اراض وليس من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. فهولندا، التي تتمتع بعضوية منظمة السوق الاوروبية المشتركة وتلتزم بقراراتها، لم تكن لتتخذ مثل هذا الموقف لو ان هناك موقفا «اوروبيا» واضحا بشأن مسألة الشرق الاوسط. والتراجع الاوروبي لا يتوقف عند بيان البندقية بل يعود ابعد الى الوراء. فأية مبادرة اوروبية هي تلك التي تتحدث عنها الصحافة العربية الرجعية ؟.

مسلّحون يستعبدون الفلاحين في المكسيك ويرغمونهم على جمع الماريخوانا ويصدرونها، بآلاف الأطنان، الى الولايات المتحدة !

● البوليس المكسيكي يضبط ٨ آلاف طن ماريخوانا تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون دولار ● عشرات السيارات المحملة بهذه المخدرات تسافر، يومياً، الى الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر» ●

● المكسيك ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليسي ان البوليس المكسيكي ضبط، خلال الايام الاربعة الماضية، ثمانية الاف طن ماريخوانا نظرا لان الاف المزارعين الذين يعملون، تحت التهديد، لحساب المهربين، قد هربوا الى الصحراء ولقي بعضهم مصرعه فيها عطشا.

وجرت عملية الضبط، القياسية هذه، في منطقة صحراوية في ولاية «شيهواهاه» شمالي البلاد، على مقربة من الحدود الامريكية. وعلم، من جهة اخرى، من مصدر بوليسي، ان بعض المزارعين، الذين كانوا يعملون لحساب المهربين في ظروف اقرب الى العبودية، قد استبد بهم الذعر حين اقتحم البوليس معسكرهم. وماتوا عطشا وجوعا في الصحراء نظرا لهربهم دون ماء او طعام. ولم يحدد البوليس عدد الجثث التي تم اكتشافها.

وسعى بعض رجال البوليس، مستخدمين طائرات الهليكوبتر، امس الاول (الاثنين)، لتحديد مكان مئات المزارعين الذين لا يزالون فارين في الصحراء لاقناعهم بانهم ليسوا مطلوبين للمحاكمة.

وذكر تقرير رسمي صدر امس الاول (الاثنين)، في المكسيك، ان العملية بدأت يوم الخميس الماضي وان السلطات ضبطت الفي طن ماريخوانا تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار وكذلك ستين سيارة مخصصة لنقلها.

والقي القبض على ٣٠٠ شخص خلال العملية التي سمحت، كذلك، بالكشف عن وجود خمس معسكرات يعيش فيها نحو ٣٠٠٠ مزارع، من الرجال والنساء والاطفال، في ظروف بائسة بعد ان ارغموا على العمل لحساب المهربين.

وقد اكتشف البوليس المكسيكي، لدى توغله في الصحراء، في «سييرا شيليكوت» ستة الاف طن اخرى من الماريخوانا وضعت في عدة مستودعات يقوم على حراستها رجال مسلحون. والقي القبض على هؤلاء الرجال ودمرت العديد من المعامل.

وكشفت الحملة البوليسية النقاب عن ظروف الحياة القاسية للفلاحين الذين يستغلهم مهربو المخدرات. وهم يعملون من الخامسة صباحا وحتى العاشرة مساء، ويكلفون بحصاد ومعالجة القنب لكي ترحل يوميا خمسة عشر شاحنة محملة بالماريخوانا الى الولايات المتحدة.

وتشير شهادات الصحفيين، الذين كانوا الاوائل في الوصول الى المكان، الى ان ٩٠٪ تقريبا من المزارعين يعانون امراضا في المعدة والامعاء ومشكلات في الجهاز التنفسي وسوء التغذية. واضاف الصحفيون ان عددا كبيرا منهم يحملون اثار اعتداءات بالضرب.

كما عثر على بعض الجثث دون ان يعرف، في الوقت الحالي، ما اذا كان هؤلاء الاشخاص توفوا وفاة طبيعية، اي على اثر سوء التغذية او المرض او الارهاق، او بسبب سوء المعاملة.

وفي المساء، كان الفلاحون يدخلون الى عنابر نوم حيث يقوم على حراستهم، بصورة دائمة، رجال مسلحون، قدموا لهم على انهم رجال بوليس.

وكان هؤلاء المزارعون، الذين اتوا من مناطق محيطة بالمكان ومن مناطق تقع على بعد اكثر من الف كيلومتر منه، قد وصلوا الى هذه المعسكرات، يوم ١٠ تشرين الاول الماضي. واكد بعضهم انهم استؤجروا للمساعدة في جمع التفاح. وصرح اخرون بانهم استؤجروا لحزم الماريخوانا وهي عملية قال لهم المهربون عنها انها قانونية. ووعدهم هؤلاء بان يحصلوا على اجر يومي بقيمة (٤٠٠٠) بيزو (نحو ٢٠ دولار). وهو ما لم يحدث على الاطلاق.

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

* ألغاز ومربعات *

أرسل الينا الصديق ابراهيم محمد الحاج مجموعة من المربعات والالغاز نعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية.

* أهلاً وسهلاً *

ارجو ان تقبلوني صديقاً لهذه الصفحة التي سأداوم على مراسلتها، وها أنا ارسل لكم مادة بعنوان «المشاركة هي ما نحتاج اليه لنشعر بأنسانيتنا».

مع فائق الاحترام

■ *طاهر حسين حسان، المدرسة الثانوية - طمرة* ■

- أهلاً وسهلاً بك يا طاهر. ولكننا نعتذر عن عدم نشر المادة. والى اللقاء في مواد أخرى.

* آداب وفنون *

لو نفذ القيصر حكم الاعدام بالكاتب الشاب فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ - ١٨٨١) لخسر الادب العالمي أديباً عبقرياً ولما قرأنا «الجريمة والعقاب» و«العبيط» و«الاخوة كرامازوف».

لقد نشر دوستويفسكي قصة سياسية في مطلع شبابه فحكموا عليه بالاعدام رمياً بالرصاص ثم خففوا الحكم الى السجن مع الاشغال الشاقة.

● رفض السيد فرانتسسكو زوج السيدة مادونا ليزا جراديني شراء لوحة الموناليزا للرسام ليوناردو دي فنشي التي رسمها لزوجه لانها لم تعجبه وبقيت في حوزة الرسام حتى موته الى ان اشتراها فرانسوا الاول ملك فرنسا ودفع ثمنها اربعة آلاف قطعة ذهبية.

■ *راوية حناني - المكر* ■

* الشريدة *

الى نجلاء سلامة - مجد الكروم.

قصتك الشريدة تبشر بالخير. فداومي على الكتابة وتزودي بمطالعة الآداب العربية والعالمية.

● رسالة من مجهولة ●

. الى م.م.م التي تشكو من السمنة الزائدة، نحن لا نعالج الرسائل بدون معرفة الاسم الصحيح ولك الحق في اختيار اسم مستعار بعد اعلامنا بذلك. واما بخصوص السمنة الزائدة فان «حكومة الوحدة القومية» ستزيلها في الاشهر القادمة فلا تقلقي.

* لقد أرسلنا الجائزة *

الى آمال توفيق اغبارية - ام الفحم التي فازت في مسابقة العدد رقم ٦٤ وكتبت الينا محتجة على عدم وصول الجائزة اليها تقول: لقد ارسلنا الجائزة بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ في البريد في رزمة رقم (٢٠٢٠). فلا تعتبي علينا يا آمال!

* صرخة نحو المستقبل *

أجلس والليل أفكر
اقلب صفحات الماضي
وانظر .
اين انت ايها المستقبل
جدار الشوق يناديك
تمر السحابة ويبقى الصفاء
يمر الشتاء ويأتي الربيع
تعال ايها الامل
وامسح ما كسرته الايام في نفسي
ارجوك ان تأتي

■ *يوسف محمد درويش - ام الفحم* ■

● لماذا ؟؟ ●

لماذا الحرب ؟ لماذا سفك الدماء ؟ لماذا العبودية ؟ لماذا الاحتلال ؟ لماذا الدمار ؟ ان روح الحرية ستطل يوماً وستدمع العيون بدموع الفرح والنصر.

■ *عبيدة توفيق اغبارية - يافا* ■

● شكر ●

يسعدني ان اقدم تحياتي الى محرر «الاتحاد للطالب» واشكركم على اهتمامكم بالطالب وبتوعيته سياسيا وعلميا وأدبيا. والى الأمام.

■ *آمال رابي - كفرقاسم* ■

تحية طيبة ملؤها الاعجاب والتقدير لكم ولجريدتنا العزيزة. نحن ننتظرها صباح كل يوم بفارغ الصبر خاصة نداء التي تعود من المدرسة وتطالب بزاوية الاطفال. لكم التحية والاحترام والتقدير.

■ *ام نداء - عرابة البطوف* ■

● شوكة القنفذ ●

تقول ختام جميل ابو زينة من ام الفحم انها تحب الاطفال لدرجة كبيرة جدا وتحب ان تجلب السعادة الى نفوسهم ومن اجل ذلك كتبت قصة «شوكة القنفذ».

انت صادقة في شعورك. واما القصة فنعتذر عن عدم نشرها. وجربي مرة اخرى.

● امثال شعبية ●

ارسلت لنا وفاء رواشدة من الرينة ٩ امثال شعبية. نقتطف منها :

● لاقيني ولا تغديني.
● ذكرنا القط طلع ينط.
● بيت رجال ولا بيت مال.

... الأدب العربي للمدارس الثانوية

خبز وحشيش وقمر لنزار قباني

■ بقلم: ناجي ظاهر ●

□□ كتب نزار قباني هذه القصيدة ونشرها في الخمسينات، وأثارت في حينه موجة من ردود الفعل. ووقف القراء منها مواقف مختلفة، ولكنها - كانت في معظمها بين مؤيد ورافض، ذلك أن معظم القراء لم يستطيعوا بشكل عام، الوقوف بلا مبالاة، فالقصيدة تكاد تمس الانسان العربي من أكثر من ناحية. ولعل عنوانها «خبز وحشيش وقمر» يوحي بالقول «الماء والخضراء والوجه الحسن» وهو قول معروف.

تتخذ القصيدة حسبما يرى الشاعر من عاطفية الانسان العربي المبالغ فيها موضوعا لها فتتحدث عن هؤلاء الناس الذين يتركون حوانيتهم ويمضون زمراً عندما يولد في الشرق القمر ويحملون الخبز والحاكي الى رأس أو رؤوس الجبال. ويسترسل الشاعر في وصف الناس الشرقيين، فلا يُبقي ولا يذر وكأنهم يخططون ويبرمجون لعاطفيتهم المبالغ فيها، كما يرى الشاعر، حتى أن الناس يستحيلون الى موتى اذا عاش القمر، وأما قبور الأولياء فانهم يهزونها، علّها ترزقهم رزاً وأطفالاً. انهم يتسلون بأفيون يسمونه قضاء وقدرا، وتمضي القصيدة في وصف الناس الذين يزنون ويحيون اتكالاً وهي لا تقدم لنا تفسيراً مقنعاً للظاهرة التالية، فالناس - عند نزار قباني - في هذه القصيدة، يحيون من دون عيون، ويبكون بسذاجة. ان قباني، لا يُقدّم التبرير للتناقض الواقع بين زنى هؤلاء الناس وبين سذاجتهم. وتصف القصيدة بعد ذلك، الملايين التي تركض من غير نعال، والتي تؤمن بأربع زوجات وبيوم القيامة، وهذا تلميح واضح



للايمان بيوم البعث. وتنتهي القصيدة لتقول لنا:

« في بلادي.
في بلاد البسطاء.
حيث نجتر التواشيح الطويلة.
ذلك الشرق الذي يفتك بالشرق.
التواشيح الطويلة.»

فالقصيدة تنتهي، لتتابع نقدها، لممارسات الانسان الشرقي العاطفية والمبالغ فيها.

هذه القصيدة ليست أول ولا آخر قصيدة للشاعر تثير القراء بين مؤيد ورافض، وانما هي واحدة من قصائد كثيرة كتبها الشاعر بين الحين والآخر، فبعد هزيمة حزيران ٦٧ مثلاً كتب قصيدة تتحدث عن النكسة أسماها «هوامش على دفتر النكسة» وبعد وفاة عبد الناصر - أيضاً، كتب قصيدة رثاء فيها قائلا «قتلناك يا آخر الأنبياء». وقصيدته عن مقتل زوجته «بلقيس» مشهورة فلا حاجة لذكرها. لقد عرف نزار - في قصيدته موضوع حديثنا - وفي هذه القصائد، كيف يثير القراء العرب، بين مؤيد ورافض، ذلك أنه تحدث عن مواضيع تهم الجميع، وتتهم الجميع. وأرى أن القباني، أراد حين كتب بعض هذه القصائد،

باقترابه من مواضيعها الحساسة والخطيرة، أن يستثير القارىء، وقد نجح.

على أن الأدب الرفيع، لا يهدف دائماً الى استثارة القارىء، وانما هو يدفعه - عادة - الى اعمال الفكر، والنظر الى الأشياء من جديد.

يلاحظ أن الشاعر - في هذه القصيدة - ينتقد الكثير من الأشياء، ويعتبرها سببا في وعاطفية الانسان العربي المبالغ فيها، كما سبق وقلت، وقد حالفه الكثير من الصدق في بعض نقاط نقده ولم يحالفه في بعضها الآخر، ولعل إثارته - بقدر ما يسمح الشعر - لبعض القضايا، لم يُفسح المجال للقراء، لأن يناقشوا أفكاره، وانما وجدوا أنفسهم، أمام شاعر يريد أن يستفزهم أو يستدر عطفهم في احسن الحالات، فلم يناقشوا افكاره وانما ذهبوا اما الى القبول، واما الى الرفض، وكلا الموقفين انفعاليٌّ محض. ولو طرح القباني أفكاره وبشكل واضح، لقدّمت أكثر بكثير مما قدمت للانسان العربي - أو الشرقي، كما تقول القصيدة ذاتها.

ولنأخذ فكرة الشاعر التي تضمنتها القصيدة، بشأن الدين وموقفه من قضية القضاء والقدر - وقضية الايمان بيوم القيامة، وحديثه عن الايمان بأربع زوجات، ان موقفه الرافض لكل هذه الأمور، يُقدّم موقفاً ايجابياً وصحيحاً - الى أبعد حد، فموقف الدين ذاته من قضية القضاء والقدر أيضاً، يختلف في تفسيره من مفسر الى آخر، ومعظم المفسرين، يرى أن الانسان مخيّر وليس مُسيّراً، وقضية استغلال الايمان بيوم القيامة أيضاً تهدف الى الهاء المسحوقين من الناس عن التفكير بالحياة اليومية، وانتظار يوم القيامة، حيث تكون الجنات التي تجري من تحتها الأنهار، بانتظار المؤمنين، وأما تعدد الزوجات، فيؤدي الى مشاكل اجتماعية لا حصر لها ولا عدّ.

ان موقف الشاعر من عاطفية الانسان العربي المبالغ فيها، باهتاً في القصيدة بل وغير مقنع، فقضية الانسان العربي ليست قضية الخروج الى الجبال، عندما يولد في الشرق القمر - والانسان العربي، ليس وحده في هذه الظاهرة، فالانسان الغربي أيضاً، حين تشرق الشمس يترك عمله ويخرج اليها، والحقيقة أنه لا يوجد فرق بين انسان وانسان، وانما يوجد فرق بين نظام ونظام، وقضية الانسان العربي ليس القمر - كما تحاول أن تقول لنا القصيدة، وانما هي قضية الأنظمة العربية الرجعية التي لا تقدم شيئاً يُذكر للانسان العربي، وانما تحاول أن تستخف به وتزني على حسابه كما سبق ولمّحت.

رغم ان القصيدة حاولت أن تبدأ بشكل جاد وبعيد عن السخرية في الأبيات الأولى، الا أنها حاولت فيما تبع من أبيات، أن تكون ساخرة، وقد تجلّى ذلك في الأبيات:

«*وما الذي يفعله فينا القمر؟*
فنضيع الكبرياء.
ونعيش لنستجدي السماء.»

ان ربط هذه الأبيات ومقارنتها بالابيات الأولى من القصيدة يقدم صورة لسخرية الشاعر، في هذه القصيدة.

يستطيع قارىء هذه القصيدة أن يفهمها دون كبير عناء، ذلك أن الشاعر رغم استعماله تفعيلة بحر الرمل - فاعلاتن، ورغم رؤيته الشعرية، عبّر بطريقة نثرية، وحتى نكون واضحين نقول: أن الرؤية الشعرية هي رؤية العالم الشمولية، وهذه الرؤية تمتاز عن غيرها من الرؤى، بأنها تحتوي بعض العاطفة، وكأي رؤية أخرى (الفلسفية مثلاً) تمتاز بأن لها محوراً يحدّد أبعادها، أما التعبير بطريقة النثر - فهي ان القصيدة تسير برتابة نثرية، وجميع جملها يؤدي كل منه الى الآخر، وأن القصيدة تعتمد على تسلسل منطقي، في حين ان المطلوب من الشعر أن يقدّم لغة اللامألوف، أو اللغة البدائية كما يرى جون كرو روتسوم في كتاب الأديب وصناعته، الذي ترجمه جبرا ابراهيم جبرا الى العربية.

لقد حاول الشاعر أن يُنقذ قصيدته من أسر النثرية حين ردّد جُملة مثل وحين يبكي الساذجون ولكنه لم يفلح، فيما أرى، وهذا مأخذ آخر، يُضاف الى المآخذ السابقة على هذه القصيدة التي أثارت معظم قرائها.

❊❊❊ في علم النبات ❊❊❊

بقلة حمقاء (الفرفحينة)

■ بقلم: شفيق جهشان ■

* قال لي زميل: بعد الضربات الاقتصادية وبعد ارتفاع اسعار المواد الغذائية لماذا لا تكتب عن الاعشاب التي تؤكل ؟ *

● *نبات من فصيلة الرجليات* ●

بقلة عُشبية حولية برية أو زراعية تنبت تلقائيا في الأغلب في الاراضي المروية. سوقها وأوراقها لحمية النسيج غزيرة العصارة وقليلة الحموضة ومستحبة الطعم. ولكن كثرتها تُسهل المعدة.

تتكاثر بالبذور الصغيرة التي تصل الى الأراضي المروية مع مياه الري أو مع الرياح.

تنمو بغزارة ويعتبرها المزارعون من الاعشاب الضارة. أصل النبتة آسيوي وتستعمل كخضار وتؤكل مقلية مع البندورة المقطعة والبصل المفروم أو مع البيض. منها نوع ذو أزهار كبيرة يستعمل للزينة.

تنمو في بلادنا على امتداد السهل الساحلي وفي مرج ابن عامر وغور الأردن



والجليل الأعلى. يدعوها أهلنا في القرى الجنوبية من هذه المناطق باسم «رجله» أما الجليليون فيدعونها «فرفحين» أو «فرفحينة». وتمتد فترة نموها من نيسان حتى تشرين الثاني.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧١)

١) كم عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي ؟
٢) ما اسم اشهر مسرح في الاتحاد السوفييتي ؟
٣) من هو اول رائد فضاء في العالم؟

● حل المسابقة رقم (٦٩) ●

١) الدول التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ هي اسرائيل وفرنسا وبريطانيا
٢) الاتحاد السوفييتي هو الذي انذر الدول المعتدية واجبرها على الانسحاب
٣) جمال عبد الناصر هو الزعيم العربي الذي قاد نضال الشعب العربي المصري ضد الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من اللد: انور موسى ابو غزال
■ من الرملة: لميس سمير ضبيط وابراهيم ومايا ربيع
■ من يافا: مراد سيف.
■ من حيفا: روميو الياس ومنى ماضي وعايدة ووسام حايك
■ من كفر قاسم: فيروز صابر فريج وحامد عبدالله عامر وامال رابي وعثمان احمد صرصور وكوثر كمال صوص ورحاب سليمان بدوي ومحمد علي عامر
■ من مصمص: عادل فريد حسن اغبارية وعادل محمود صادق وزهير محمود اغبارية
■ من كفر قرع: سمير حسين يحيى ونزهة يحيى
■ من قلنسوة: صائب خليل ناطور واميمة عبد الكريم تايه
■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم
■ من جت المثلث: سالم صالح ابو كف ويوسف حسن الاطرش ومحمد صالح ابو كف
■ من الطيبة: رامي سليم جبالي وعبد الكريم سمير مصاروة ومحمد عبد اللطيف عازم
■ من ام الفحم: يوسف خالد جبارين وامال توفيق الحج عوض اغبارية
■ من حرفيش: فكري نمر وسلام نمر ووجدي وخيري خير الدين
■ من فسوطة: كميليا سمير جريس ونزيه عاصي وعبدالله عاصي وميشيل منصور
■ من البقيعة: نوال حسين مهنا.
■ من الرامة: اسامة بهو وماهر مشيل قسيس واسامة سامي دوخي
■ من مجد الكروم: حسن احمد ذياب ولورا ذياب ونهاد محمد صغير وتمام علي ناصر وفوزية صبحي مناع ورائف وايمان محمد مناع ومحمد ومنال صبحي مناع واباد يوسف زرقاوي ورائد وانجاد منير خطيب
■ من الجديدة: لبنى جميل اسدي
■ من كفر ياسيف: ايناس خليل بولس وجريس رؤول بولس وماهر انطون شحادة ورهام عطا درويش وشحادة حنا مخولي وتريز ابراهيم سعدي ويوسف فضل حديد
■ من عكا: نارمان موسى وابراهيم سروان
■ من شفاعمرو: مياس حسين حلاحلة وفلة صبحي حادي ورلى اديب تلحمي وشهناز حبيب الشيخ ونزار احمد حادي واحمد يوسف سواعد وراوية مجيد عموري وتيسير خالد حمادة
■ من طمرة: سلام ورمزي محمود ريان وكفاح ومحمد ابراهيم ريان واسماء موسى ابو الهيجاء وفريال ومحمود صلاح ابو الهيجاء ووفاء احمد ريان
■ من كابول: هشام ومروان محمد عيد وجبران يوسف هيبي واسد وادهم عبد العزيز عيد
■ من كفر منذا: ريم عادل حلوقة
■ من كوكب ابو الهيجاء: صدقي محمود علي ونظام صلاح ابو الهيجاء ولوزات وزهير واحمد وعلي وشهرزاد قاسم علي
■ من عرابة البطوف: نضال يوسف عاصلة ونداء عمر شلش وبلال كمال بدارنة
■ من عبلين: امال وديع خليل وموسى جريس خوري ونور توما حاج وهناء واخلاص نبيل حاج
■ من المغار: نهير نبيل طنوس وبهجت علي مهرة وشادي عيسى بطرس واحسان حسين شليبة ومنال منيب سعد وامل وهيب سعد وسامر سعد وسلوى سعد
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور وادبل الياس اشقر وهيفاء وهند عوض بيطار
■ من اكسال: سهيلة محمد يحيى وسهيلة ابراهيم عبد الهادي وملاك لافي ومحمد نادر دراوشة واخلاص علي دراوشة
■ من الرينة: جوان وفراس ياسر ريناوي ونادية وايهاب وعماد مفلح بصول وايهم قاسم بصول ورزق احمد حصري
■ من كفر كنا: سموأل وبلال محمد فندي
■ من طرعان: احلام غبن
■ من يافة الناصرة: لؤي احمد علي الصالح ورائق حبيب زعاترة ووائل سالم مسلم
■ من سخنين: ياسر قاسم شواهنة وعايد علي غنايم ومهدي مقبل خلايلة وفايق عبد شواهنة
■ من دير حنا: بلال وهيثم يحيى طه وسليم وسليمه وفضيلة محمد خطيب وفاطمة وعبد السلام حسن خطيب وعربية علي خطيب وسامي وعوني محمد خطيب وسندس موسى خطيب ومنعم وعامر حمدون ومحمد جودي
■ من عين ماهل: حسام نصر حبيب الله وسامر محمود حبيب الله وهشام نصر حبيب الله ومحمد خليل ابو ليل وسلمى محمود حبيب الله
■ من المشهد: مقداد محمود مرعي وعمر احمد حسن وسعيد عبد القادر حسن
■ من الناصرة: فاتنة نجم وحبيب ومنال اديب حزان ومصطفى محمد طه وامل طه وميسون جميل طنوس ولبنى الحاج ونادية نصير ونادرة ابراهيم حماد عدنان جميل عروق
■ من جلجولية: اميمة محمود رابي
■ من دبورية: ابراهيم احمد مصالحة

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) نوال حسين مهنا - البقيعة
٢) لميس سمير ضبيط - الرملة
٣) عربية علي خطيب - دير حنا

(الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي)

● كوبون المسابقة ●

المسابقة رقم (٧١)

١) ....
٢) ....
٣) ....

الاسم: ________
البلدة: ________
العنوان: ________

معرض «اكتوبر ٦٧» في حيفا

(نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون، ٣٩)

الى المعرض الكبير المقام على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى، وصلت مجموعة كبيرة وجديدة من الكتب باللغة العربية للاعمال الفلسطينية والكتب العامة وكتب الاطفال، هذا بالاضافة الى الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي - اعمال أعلام الماركسية اللينينية والادب السوفييتي المترجم الى العربية.

ونفخر ان نقدم كتاب الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو «الاتحاد السوفييتي لي» الصادر في موسكو.

المعرض مفتوح يوم الاربعاء (١١/١٤) من الخامسة الى الثامنة مساء والخميس (١١/١٥) من الخامسة الى الثامنة مساء والسبت (١١/١٧) من الخامسة الى السابعة مساء.

○ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا ○

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - يافة الناصرة

● عاشت ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

احتفالا بالذكرى الـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية تدعوكم حركة الصداقة للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الاخ جاد سابا سالم. يتكلم في الاجتماع: منعم جرجورة ابراهيم برهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة الموسعة

يعقد يوم الخميس، بتاريخ ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا) اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. مواضيع البحث:

● الوضع السياسي ومهام الجبهة
● مناقشة اقتراح حول اهداف ومبنى الجبهة وهيئاتها
● متفرقات

نرجو من جميع اعضاء الادارة الحضور والمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع الهام.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة سارة مردخاي حاج يحيى من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي في ابنها عبد الرحمن كامل حاج يحيى لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/١٠/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي للذكرى الـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي. يتكلم: توفيق كناعنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: توفيق كناعنة.

* تهنئة *

الى الزميلين توفيق بيادسة والبير نحاس لحصولهما على رخصة المحاماة. مبروك.

عوني نداف وعيسى بشارات وسهيل يوسف

رابطة الطلاب الجامعيين - شفاعمرو

تدعوكم لحضور معرض الكتاب الذي تقيمه بالتعاون مع مكتبة «المشرق» وتحت رعاية الهيئات الشعبية في البلدة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ - ١٧ - ٨٤/١١/١٨ في قاعة مسرح «الغربال».

■ يضم المعرض تشكيلة منوعة من الكتب والكاسيت الوطني ■

تعازينا

● الى آل ابو الحوف بوفاة ابنهم البار محمد مصطفى ابو الحوف.

اعضاء الحزب والشبيبة - دبورية

● الى الرفيقة سمية ابو شنب بوفاة شقيقها الوحيد موسى فريد بشير والى والدته وشقيقاته وزوجته وعموم عائلة بشير وابو شنب في عكا والمكر راجين لهم الصبر والسلوان.

حركة النساء الدمقراطيات - عكا

● الى الصديق زياد رشدي يونس وزوجته بوفاة الطفل رشدي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الاخ يوسف عواد وآل عواد في الحي الشرقي بوفاة ام سليم.

قطاع الشرقية للحزب الشيوعي - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٤

جواد يرد على افتراءات اوري افنيري

* «على الرغم من الخلاف الموقت بين الدول العربية المتحررة الا ان العرب متحدون في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين» *

● بغداد ـ «فليعلم الاخرون انه اذا شاء العرب ان يختلفوا على شكل العلاقات فيما بينهم فهم متفقون على امور كثيرة واهمها الدفاع عن حرية كل بلد عربي وتحرير العالم العربي كله من الاستعمار وارجاع حقوق عرب فلسطين» ـ هذا ما صرح به وزير خارجية العراق هاشم جواد لمندوبي وكالة الانباء العراقية واذاعة راديو بغداد مساء الثلاثاء الماضي.

وكان هاشم جواد يرد على سؤال وكالة الانباء العراقية حول ما نشرته صحيفة قاهرية نقلاً عن مجلة «هعولام هزيه» الاسرائيلية التي ادعى صاحبها اوري افنيري، انه في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية قابل هاشم جواد وادعى ان هاشم جواد وافق معه على انشاء «اتحاد فدرالي سامي يضم البلاد العربية واسرائيل».

ففي تصريحه لوكالة الانباء العراقية اعلن هاشم جواد عن اسفه لان صحيفة مصرية تنقل هذا الدس الرخيص عن صحيفة صهيونية مع انها تعلم انه غير صحيح. ان ما نشرته هعولام هزيه ـ قال وزير خارجية العراق ـ هو جزء من الدس الصهيوني بين الدول العربية لزيادة الخلاف فيما بينها. وهذا الدس هو امر منتظر ولكن ليس من المنتظر ان ينطلي على احد.

واكد هاشم جواد في تصريحه انه لم يقابل اوري افنيري او غيره. وان الدول العربية المتحررة، على الرغم من الخلاف الموقت فيما بينها، هي متحدة في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين كاملة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٣)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

مَرَحٌ في المشيب

لاحَ شَيْبي فَرُحْتُ أمرحُ فيه — مَرَحَ الطِّرْفِ في العِذارِ المُخَلّى
وتولّى الشبابُ فازددتُ ركضاً — في ميادينِ باطِلي إذ تَوَلّى
إنَّ مَنْ ساءَهُ الزمانُ بِشَيْءٍ — لأحقُّ امرىءٍ بأن يَتَسَلّى

(ابنُ الروميّ)

الطِّرْف: كريمُ الطَّرَفَين اي الاب والام من الفتيان والرجال، ومنَ الخيل. أراد به هنا الجوادَ الأصيل.
العِذار: ما سالَ من اللجام على خدّ الفَرَس. يقولون: خَلَعَ فُلانٌ عذاره، وهو خليعُ العِذار اذا اتّبع هواه وصار يقول ويفعل، لا يُبالي بشيءٍ كالدابّة بلا رَسَن.

استاذ الباليه الكبير عساف ميسرر

○○ ان اسم عساف ميسرر، فنان شعب الاتحاد السوفييتي، معروف على نطاق واسع من قبل هواة البالية في العالم بأسره. وقد بدأ على مسرح بولشوي في ١٩٢١. ومنذ ذلك الوقت فان كل حياته مخصصة للمسرح. وفي الثمانين من العمر، يتميز بديناميكية نشاطاته في تصميم الرقص والتعليم. وعلى سؤال معرفة كيف حافظ على طاقاته ؟.

اجاب الفنان: انه عمل بجد طوال شبابه وانه يبدأ الان، بصورة دائمة، صباحه بتمارين رياضية والمسرح هو المحفز الاكبر على الاخص. وبين تلاميذه القدامى، اشهر نجوم البالية، مايا بليستسكايا، وفلاديمير فاسيليف، وليود ميلا سيميناكا، وناديجدا بافلوفا، وبوريس اكيموف، والكسندر غوردينيف، وكثيرون غيرهم، ان دروسه في مسرح البولشوي كثيرة الحركة ومنشطة. ويستطيع ان يرفقها ببعض المزاج في لحظات التعب والملل. وهو يؤمن خلافة كبار اساتذة البالية الروسية الكلاسيكية، لان تجربة الاجيال لا يمكن ان تعيش وتنتقل الا «من يد الى يد» هذا هو قانون هذا الفن الذي لا يمكن تحديده باية قاعدة دقيقة.

وشانه شأن الراقصة السوفييتية العظيمة غالينا اولانوفا، فقد كان عساف ميسرر الشاهد والمشترك في تطوير مدرسة الرقص السوفييتية. وقد اصبح كتابه «دروس في الرقص الكلاسيكي»، المترجم الى عشرات اللغات الاجنبية، كتابا مدرسيا بالنسبة للكثيرين من مصممي الرقص السوفييتي والاجانب.

وخلال ٣٣ عاماً من نشاطه المسرحي، رقص في اكثر من خمسين بالية. ويجري الحديث عن اناقة تقنيته، واحساسه التام بانسجام الموسيقى، وحركة وطابع الشخصية.

ويعرف السوفييت والاجانب على نطاق واسع التصميم الخاص الذي وضعه البالية «بحيرة التم» لتشايكوفسكي، كما ان رقصاته الصغيرة تقدم حتى الان في برامج مسارح بالية عديدة.

وتقول ماريا ليبيا، تلميذته السابقة، والحائزة على لقب فنان شعب الاتحاد السوفييتي، ان «كفاءته وطيدة، ومثاله مغري، ومساهمته في مجد البالية السوفييتية هي مساهمة رئيسية».

«نوفوستي»

عمر الخيام في ٣٠ حلقة



● حول قصة حياة «عمر الخيام» واشعاره وواقع الحياة الاجتماعية في عصره تدور احداث المسلسل الجديد الذي يحمل اسمه ويخرجه يحيى العلمي في ٣٠ حلقة من تأليف اسامة ابو عكاشة.. يمثل شخصية الخيام «محمود ياسين» ويشاركه البطولة محمود مرسي ويوسف ويحيى شاهين واحمد مظهر وهناء ثروت وشكري سرحان وعبد الله غيث ومحسن سرحان وحمدي غيث وعايدة عبد العزيز.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩٠ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

رغماً عن انف المنظمات الصهيونية

الممثلة التقدمية ڤانيسا ردغريف تفوز في الدعوى ضد فرقة اوركسترا بوسطن

● بوسطن ـ قرر المحلفون في محكمة فيدرالية امريكية في أواخر الاسبوع الماضي، تغريم فرقة اوركسترا بوسطن للسمفونيات مبلغ مئة الف دولار ودفعها لڤانيسا ردغريف، الممثلة البريطانية التقدمية البارزة. وذلك لقيام الفرقة بانتهاك اتفاق مع ردغريف، في العام ١٩٨٢، على أن تكون الخطيبة في سلسلة من عروض فرقة الاوركسترا.

وفي حين ادعى المحلفون أن انتهاك الاتفاق من جانب فرقة الاوركسترا لم يكن بسبب تأييد الممثلة ردغريف للقضية الفلسطينية، فقد تبنوا ادعاء محامي الفرقة بأن انتهاك الاتفاق كان خضوعاً لتهديدات «بسفك الدماء» أطلقتها منظمات صهيونية ضد الفرقة اذا أتاحت للممثلة التقدمية بالتحدث في عروضها.

روح هات لنا شهادة تثبت إنه بني آدم مش خفاش عشان ماتقطعش منك النور..!!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/١٠/٢٥)

طفل فلسطيني يثير «احلام المدينة» في قرطاج

● سحرني فيلم «احلام المدينة» الذي حصل على جائزة «التانيت» الذهبي.. اي الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي الذي عقد مؤخراً في تونس واشتركت فيه معظم الدول العربية والافريقية بافلامها داخل المسابقة الرسمية وخارجها.

سحرني الفيلم.. كما سحر كل من شاهده في قرطاج ويبدو ان الحاضرين لمهرجان قرطاج لم يكونوا وحدهم الذين بهرهم الفيلم. فقد حصل الفيلم قبل وصوله الى قرطاج بشهر تقريباً على الجائزة الذهبية الكبرى في مهرجان «فالنسيا السينمائي» باسبانيا.. وهو المهرجان الذي كان يرأس لجنة تحكيمه المخرج المصري الكبير صلاح ابو سيف.

«واحلام المدينة» الذي ظهر وحده في مهرجان قرطاج بتونس كنوعية عالمية فريدة بين الافلام العربية الاخرى ومن بينها الفيلمان المصريان.. «خرج ولم يعد» للمخرج محمد خان الفائز بجائزة التانيت الفضي ـ «وحتى لا يطير الدخان» للمخرج احمد يحيى فيلم من هذه النوعية النادرة من الاعمال الفنية التي تهز المشاهد هزا عنيفا لانها تتحدث عن اشياء هامة جدا وخطيرة مثل القومية والوحدة بين الدول العربية وتؤرخ سياسيا لمرحلة الخمسينات التي امتلأت فيها قلوب كل العرب في مختلف المدن العربية بالاحلام الكبيرة.. هذه الاحلام التي وصلت الى ذروتها يوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨ يوم اعلان الوحدة بين مصر وسوريا.. وهو اليوم الذي اختار المخرج «محمد ملص» ان ينهي عنده فيلمه الرائع الجميل، لكنه ـ اي الفيلم ـ يتحدث عن هذه الاشياء الخطيرة الهامة من خلال اجمل وارق وارقى علاقة في الدنيا.. علاقة طفل صغير بامه..

فالفيلم يقدم رؤيا شديدة الشاعرية لكل الاحداث التي مرت بسوريا في اخطر خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٥٣ لعام ١٩٥٨ من خلال عيني الطفل ـ «ديب» «١٢ سنة» الذي قام بدوره عملاق من عمالقة التمثيل السينمائي هو الطفل الفلسطيني «باسل الابيض» الذي منحت له لجنة تحكيم مهرجان قرطاج جائزة خاصة في التمثيل والذي روى لي محمد ملص انه عثر عليه بعد بحث استمر مدة شهرين، قام خلالها هو ومعاونوه بزيارة كل مدارس الاولاد في دمشق والتقى باكثر من ثلاثة الاف طفل والتقط لهم الصور واجرى لهم الاختبارات.

وقد ذكرتني تجربة محمد ملص التي قدم فيها احداث فيلمه الهام من خلال رؤيا طفل صغير بتجربة سينمائية سبق ان شاهدتها وكتبت عنها قبل اسابيع قليلة عند حضوري مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.. وهي تجربة الشاعر الروسي الكبير يفتيشينكو الذي صور فيها الحرب العالمية الثانية في روسيا من خلال عيني طفل صغير لا يزيد سنه عن عمر بطل فيلم «احلام المدينة».

الماضي.. يعود

ويعترف محمد ملص علنا وبلا عقد ان قصة الفيلم الذي كتب له ايضاً السيناريو والحوار بالاشتراك مع زميله المخرج سمير ذكرى هو تجربته الذاتية.

وان الاحداث التي مرت «بديب».. عرفها في طفولته.. بل انه يحكي ان والدته الحقيقية بكت بالدموع وهتفت «والله يرحمك يا ابي» عندما حضرت تصوير بعض مشاهد الفيلم. فقد ذكرتها هذه المشاهد بالماضي وما مر فيه من احداث اليمة: وما اصابها من ظلم بسبب قسوة والدها الشديدة عليها وعلى طفليها بعد وفاة زوجها ومجيئها من مدينة القنيطرة لتعيش مع الوالد في دمشق.. ايضاً فان محمد ملص قد تعمد ان يبحث عن بعض الشخصيات الحقيقية التي عرفها في طفولته لتقوم باداء دورها في الفيلم مثل الرجل الاعمى الذي كان يعيش في نفس الشارع ويحلم بالسفر الى روسيا لاجراء عملية تعيد اليه بصره، بل انه تعمد ايضاً ان يقوم بتصوير الفيلم في بعض الاماكن الحقيقية التي تركت بصماتها على طفولته.. فاعاد زخرفة ديكور البيت الذي عاش فيه مع والدته وشقيقه وجده العجوز البخيل القاسي.. مثلما كان في الخمسينات مما جعل الماضي يبدو وكانه قد عاد حيا من جديد.. يلهب ويلهم ذاكرة المخرج بارق واقسى المشاعر والذكريات.

وكما عرف محمد ملص كيف يختار الطفل الذي يقوم بدور البطل الصغير «ديب».. فقد عرف كيف يختار جميع الممثلين.. وعلى رأسهم الممثلة اللبنانية صاحبة الجمال الهادف الاسر والاداء المعبر بكل قوة عن ضعف المرأة العربية وقابليتها للتهشيم والانكسار.. الممثلة «ياسمين خلاط» التي فازت بكل جدارة بجائزة التمثيل الاول في قرطاج عن ادائها لدور «حياة» ام البطل الصغير «ديب» ولعل اختيار محمد ملص لهذه الممثلة الشابة الجميلة لدور الام ـ وهو ما عابه عليه بعض النقاد ـ لم يأت من فراغ ذلك ان والدته الحقيقية كما ذكر لي في حديث معه، لم يكن عمرها يزيد عن السادسة والعشرين عندما مات والده، وانها كما شرح لي كانت جميلة جدا.. لا تقل جمالا عن «ياسمين خلاط» ـ وانه كما ظهر في احداث الفيلم كان مرتبطا بها ـ ومازال ـ ارتباطا عاطفيا لا يمكن وصفه او فصمه الى حد انه قال لي: «ان حبي لامي هو التفسير الوحيد لمسيرة حياتي كلها».

حبي لامي هو كل الاسباب

ومحمد ملص الذي يرتبط بوالدته كل هذا الارتباط يبلغ من العمر التاسعة والثلاثين وهو متزوج بعد قصة حب عنيفة ووالد لفتاة في الرابعة عشر من عمرها.. لكن حبه لامه كما يعترف هو كل الاسباب.. وكل الاشياء نعم.. مثل هذا الحب النبيل الكبير الذي ملأ قلب الطفل «ديب» نحو امه هو الذي يمكن ان يفجر هذه الطاقات المبدعة التي قدمها محمد ملص في فيلمه الروائي الطويل الاول الذي تخطى به كل ابناء جيله ومن سبقوه من المخرجين العرب، وقفز الى مستوى المخرجين العالميين.. والذي جعله يحصل خلال شهر واحد على جائزتين ذهبيتين في مهرجانين مختلفين احدهما اوروبي العقل هو «فالنسيا».. والثاني عربي الفكر والدم والتراث هو «قرطاج».

· لكن هل يمكن تلخيص فيلم «احلام المدينة» ؟ لا اعتقد فهو ـ مثل كل الاعمال السينمائية الكبرى ليس حدوته تروى... انه عمل فني.. يشاهد.. ويسمع. ويحس. ويمتلىء به الوجدان.

(يتبع)

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٤/١٠/٣٠)

اول مهرجان للفيلم التسجيلي العربي

□ تقرر ان يعقد في القاهرة خلال نوفمبر ٨٥ القادم اول مهرجان عربي للفيلم التسجيلي العربي، على ان يقام بشكل دوري كل عام في نفس الموعد، ولهذا فلقد اختيرت «بغداد» ليعقد بها المهرجان في ٨٦.

في الاسبوع الاسبق عقد اتحاد السينمائيين العرب اجتماعه الذي اتخذ القرار بالقاهرة وعرضت بعض الافلام التسجيلية من العراق.

عالم المسرح

□ (عالم المسرح) كتاب جديد يعده الان الكاتب المسرحي (نعمان عاشور) حول تجاربه المسرحية منذ ١٩٦٠ وحتى الان.

باليه موسكو في الجزائر

■ وصلت الى الجزائر مؤخرا فرقة موسكو للباليه الكلاسيكي في زيارة فنية تستغرق ١٠ ايام.

وستقدم الفرقة على المسارح الجزائرية عدة عروض مختارة من روائع الفن الكلاسيكي السوفييتي مثل، مسرحيتي بحيرة البجع وناقورة باخشاراي.

وستستعد الفرقة السوفييتية بعد عودتها الى موسكو للقيام برحلة مماثلة الى مصر وذلك خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.



أبو الشمقمق يقول!!

شَن وطبقة..

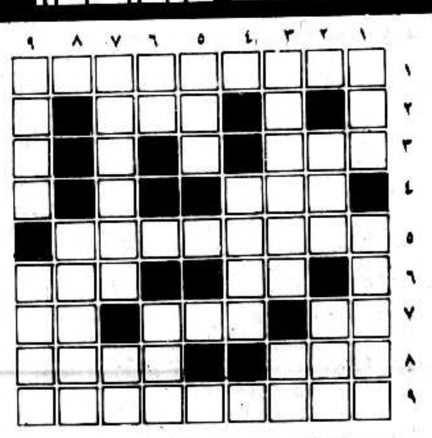
جنوب أفريقيا

أكدت الصحف، في الداخل والخارج، ان برقية التهنئة الاشد حماساً، على اعادة انتخاب ريغن، جاءت من رئيس جنوب أفريقيا، الذي كتب فيها: «نتمنى من العلي القدير ان يتحقق، بقيادتك يا روني العزيز، القضاء على قوى الارهاب الدولي وعلى محاولات الماركسيين نشر الفوضى في العالم»..

أما رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، فقد أبدى، في برقيته، «سروراً وحبوراً عظيمين لما تبدى من مظاهر الدمقراطية» في تلك الانتخابات وان «اسرائيل تتشجع وترفع معنوياتها جراء الصداقة الخالصة التي يبديها الرئيس نحو الدمقراطية الاسرائيلية».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: جميل شمان ـ عكا □■

الكلمات الافقية:
١) شهيد فلسطيني اعدم في سجن عكا
٢) يوضع على ظهر الحصان (معكوسة)
٣) احد فروع اللغة
٤) سحاب (معكوسة)
٥) مكان للمراقبة + زعيم عصابة «كاخ» الفاشية (معكوسة)
٦) احد اطراف الجسم ـ مكان اقامة الرهبان
٧) متماثلان ـ سامح (معكوسة) ـ غير ناضج
٨) ينجب ـ تسحق (معكوسة)
٩) شهيد فلسطيني اعدم في سجن عكا

الكلمات العمودية:
١) في الوجه (معكوسة) ـ سكن الصحراء + حرف
٢) هدم ـ عكس مر (معكوسة)
٣) سلاح استعمله اشبال الفدائيين ـ في الجسم
٤) رحل
٥) من الطيور
٦) سحب ـ كتب
٧) مات في سبيل الوطن ـ من اركان الاسلام (غير معرفة)
٨) حرف + بلدي (معكوسة)
٩) عروس البحر ـ سقى + الامر من نام

□■□ حل لغز العدد الماضي □■□

الكلمات الافقية:
١) طوبولوف
٢) عابر ـ عمان
٣) دورا ـ نقد
٤) افيون ـ ريب
٥) اس ـ حاسد
٦) ما + بن ـ اه
٧) غاغارين
٨) ناب
٩) تيريشكوفا

الكلمات العمودية:
١) عدنان ـ نت
٢) طاووس ـ اي
٣) بربو ـ منير
٤) برافدا + ي
٥) اسير + شم
٦) لعن ـ انا
٧) و + مفرح
٨) فاني ـ هادف
٩) ند + براغ

ركن الاطفال



● وجدت «بسمة» يمامة مجروحة في الحديقة، حملتها الى البيت. «علاء» داوى الجرح قال الكلب «هو» لابد ان نعود بها الى الحديقة ونبحث عن عشها لان أمها تبحث عنها الان.

قالت بسمة ان الحرية أغلى شيء في الحياة. عاد «علاء» وبسمة وهو» الى الحديقة ووضعوا اليمامة الصغيرة في العش. حملوا اليها الحبوب كل يوم حتى تأكل.

في الصباح الباكر اصبحوا يصحون على غنائها الجميل. احيانا كانوا يجدون في العش بيضا يفقس بعد فترة ثم تخرج منه افراخ صغيرة تطعمها أمها ثم تطير وهم فرحون بها. بعد ان تكبر تبنى عشا جديدا.

اصبحت الحديقة مملوءة باليمام الجميل.